خمس حكايات شعبية بروناوية

ترجمة ودراسة

نور أزلينا بنت أسمالي
03B3916

قسم اللغة العربية
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دار السلام

١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY
١٥١٥ 008434

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 008434

WAQAF DARIPADA:

Tarikh:

خمس حكايات شعبية بروناوية
ترجمة ودراسة

نور أزلينا بنت أسمالي
03B3916

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية
الأولى "الليسانس" في اللغة العربية

قسم اللغة العربية
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دار السلام
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحكيم

خمس حكايات شعبية برويناوية : ترجمة ودراسة

نور أزلينا بنت أسمالي
03B3916

المشرف : الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضوري محمود

التوقيع:..... التاريخ:.....

رئيس القسم : الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين بن محمود

التوقيع:..... التاريخ:.....

إقرار

أُقِرُّ بِأَنَّ هَذا البَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إلا مَا كَانَ مِنَ المَرَاجِعِ الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : نور أزلينا بينت أسمالي (03B3916)

التوقيع:..... التاريخ:١٧ مايو ٢٠٢٠م

قال صلى الله عليه وسلم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

- رواه الترمذي -

شكر وتقدير

الحمد لله الملك الحكيم، الجواد الكريم، العزيز الرحيم، الذى خلق الإنسان في أحسن تقويم، وفطر السموات بقدرته، ودبّر الأمور بحكمته، وما خلق الجن والإنس إلا لعبادته. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلّم وعظم إلى يوم الدين، وبعد؛

فبادئ ذي بدء أوجه الشكر الجزيل إلى أستاذي الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخى أبوحضوري محمود، المشرف على هذا البحث الذي أرشدني وقدّم لي يد العون والتوجيهات النافعة حتى خرج هذا البحث في هذه الصورة. فبارك الله فيه وجزاه خير الجزاء.

وكذلك، أوجه الشكر أيضاً إلى الأستاذ الدكتور قرن عبد الحليم عبد الله صفا الذي تفضل مشكوراً بتقويم وقراءة هذا البحث.

وأقدّم شكري أيضا إلى الأستاذ وان حبيب بن وان إبراهيم الذي تفضل أيضا مشكوراً بقراءة هذا البحث.

وأقدم جزيل شكري أيضا لكل من أعانني وشجعني، وهم : خطيبي أوانغ أزرين بن أوانغ نور، وأختي نوراليزا بنت أسماني، وبخاصة زميلتي دايع ساري بنت أوانغ وكل زملائي وزميلاتي من الفرقة الرابعة من شعبة اللغة العربية. جزاءهم الله خيرا الجزاء.

وكذلك أشكر للدكتور داتو الحاج إسماعيل بن الحاج درامن، نائب رئيس جامعة بروني دار السلام. ولا يفوتني أن أوجّه الشكر إلى رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين ابن الحاج محمود، وصاحب الفضيلة الأستاذ المشارك الدكتور الحاج محمد@محمد سوم سوجيمون، عميد معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام.

ولا أنسى أن أقدم الشكر لوالديّ أسماني بن الحاج سيدون، ومت جاهير بن بكر، وأمي أوسانا بنت الحاج أحمد على مساعدتهم لي طوال إعداد هذا البحث. وبذلهم الجهد حتى بلغت هذه المرحلة من التعليم. فأدعو الله لهم أن يبارك فيهم ويطيل في أعمرهم. ولا أنسى إلى أمي، الله يرحمة دايع إسماعيلية بنت الحاج يحيى. وأنا لا يمكن أن أنساكِ أبداً..

المُلخَّص

خمس حكايات شعبية بروناوية : ترجمة ودراسة

نور أزلينا بنت أسمالي

هذا البحث بعنوان "خمس حكايات شعبية بروناوية : ترجمة ودراسة" يحتوى على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة. الفصل الأول يتضمن دراسة للحكاية الشعبية من حيث تعريفها، ومصادرها، وترجمتها. أما الفصل الثانى فيتضمن دراسة فنية للحكاية الشعبية البروناوية، والفصل الثالث يدور حول ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغة الأوربية وتعريبها. وأخيراً يشتمل الفصل الرابع على ترجمة الحكايات الخمسة إلى اللغة العربية. وهذا البحث يهدف إلى التعريف بالحكايات الخمسة وترجمتها. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج عديدة فى هذا البحث؛ وأهمها كثرة الكلمات العربية الداخيلة في الحكايات الشعبية البروناوية.

Abstrak

Lima Buah Cerita Rakyat Brunei

Terjemahan dan Kajian

Nor Azlina Bte Asmalee

Kajian Latihan Ilmiah ini bertajuk: "Lima Buah Cerita Rakyat Brunei. Terjemahan dan Kajian". Kajian ini terdiri daripada pendahuluan, empat fasal dan penutup. Fasal pertama meliputi tentang cerita rakyat dari segi definisi, sumber dan terjemahannya. Fasal kedua merangkumi tentang kajian seni cerita rakyat Brunei, manakala fasal ketiga pula tentang terjemahan cerita rakyat Brunei ke bahasa lain, dan juga ke bahasa Arab. Akhir sekali, Fasal keempat yang meliputi tentang terjemahan lima buah cerita rakyat Brunei ke dalam bahasa Arab. Kajian ini bertujuan untuk memperkenalkan kelima-lima buah cerita tersebut seterusnya diikuti dengan terjemahannya sekali. Pengkaji telah menghasilkan penemuan dalam latihan ilmiah ini sebagaimana yang terdapat di dalam penyenaraian frasa-frasa dan perkataan-perkataan yang digunakan di dalam teks-teks sumber dan terjemahan. Apa yang paling penting ialah terdapat banyaknya kalimah-kalimah Arab yang terkandung di dalam cerita rakyat Brunei.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التحكيم	ج
إقرار	د
شكر وتقدير	هـ
الملخص باللغة العربية	و
الملخص باللغة الملايوية	ز
المحتويات	ح
المقدمة	ك
الفصل الأول : الحكاية الشعبية البروناوية : تعريفها ومصادرها	
المبحث الأول : تعريف الحكاية الشعبية	١
● المطلب الأول : المعنى اللغوي للحكاية	١
● المطلب الثاني : تعريفات الحكايات الشعبية	٣
● المطلب الثالث : مميزات الحكاية	٨
المبحث الثاني : مصادر الحكاية الشعبية	١٠
● أنواع الحكاية	١٣
المبحث الثالث : ترجمة الحكاية الشعبية	١٨
الفصل الثاني : الحكاية الشعبية البروناوية : دراسة فنية	
المبحث الأول : الحكاية الشعبية البروناوية	٢٢
المبحث الثاني : فن الحكاية الشعبية البروناوية	٣٠

- الحجم ٣٠
- الألفاظ ٣٢
- البداية في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة ٣٧
- الحبكة في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة ٣٨
- الشخصية في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة ٣٩
- المضمون في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة ٤٠
- الخاتمة في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة ٤٢

الفصل الثالث : ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية

المبحث الأول : ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغات الأوربية ٤٤

المبحث الثاني : تعريب الحكايات الشعبية البروناوية ٤٧

الفصل الرابع : ترجمات الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة إلى اللغة العربية

الحكاية الأولى : ماوار والقماش القديم ٥٤

الحكاية الثانية : لأجل جراب من الأرز فقط ٦٢

الحكاية الثالثة : تصيب حاكمي ٦٨

الحكاية الرابعة : الإخوة الثلاثة ٨٠

الحكاية الخامسة : العجوز وثمرة المانجو ٩٠

الخاتمة

- الخلاصة ١٠٠
- النتائج ١٠١
- المقترحات والتوصيات ١٠٣

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية ١٠٤

ثانياً : المراجع باللغة الملايوية ١٠٧

ثالثاً : المراجع باللغة الإنجليزية ١١٠

رابعاً : مراجع من شبكة الإنترنت ١١١

الملاحق

ملحق رقم (١) ١١٢

ملحق رقم (٢) ١١٥

ملحق رقم (٣) ١١٧

ملحق رقم (٤) ١٢٠

ملحق رقم (٥) ١٢٣

المقدمة

المقدّمة

الحمدلله الذي كرم بني آدم بالنبوة والرسالة واصطفى منهم أنبياء ورسلا ليخرجوهم من الظلمان إلى النور، والصلاة على خاتم الأنبياء والمرسلين حبيبنا وسيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد : فأشكر الله عزوجل على توفيقه لي وعنايته بي حتى استطعت أن أكتب هذا بحث التخرج. وهذا البحث يدور حول خمس حكايات شعبية برونواوية : ترجمة ودراسة.

الموضوع :-

خمس حكايات شعبية برونواوية : ترجمة ودراسة.

أهمية الموضوع :-

تأتي أهمية هذا الموضوع متمثلة في ترجمة هذه الحكايات الشعبية البرونواوية الخمسة إلى اللغة العربية.

أسباب اختيار البحث :-

١. التدريب على القيام بفن الترجمة واتقان مهاراتها.

٢. محاولة اكتساب مهارات اللغة العربية.

٣. الإسهام في نشر التراث الأدبي البروناوي.

٤. تقديم العناصر الثقافية البروناوية الموجودة في هذه الحكايات إلى جمهور القارئين العرب.

أهداف البحث :-

١. التعرف على بعض الحكايات الشعبية الملايوية وهي حكايات مستمدة من التراث الشعبي في بروناي دار السلام.

٢. ترجمة هذه الحكايات إلى اللغة العربية للإسهام في عرض الثقافة الشعبية وتقديمها إلى البروناوية إلى جمهور القراء العرب.

مشكلات البحث :-

واجهت الباحثة صعوبات كثيرة خصوصاً في ترجمة القصة الثالثة "نصيب حاكمي" لأن هذه القصة تستخدم لغة صعبة والعبارات البروناوية فيها كثيرة جدا.

تنظيم البحث :-

اشتمل البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة كما يلي :-

المقدمة : تتناول الموضوع، وأهمية البحث، وأسباب اختيار البحث، وأهداف البحث، ومشكلات البحث، وتنظيم البحث.

الفصل الأول : دراسة الحكاية الشعبية من حيث المعنى اللغوي للحكاية وتعريفات الحكايات الشعبية في الاصطلاح عند العلماء في مختلف المصادر مع بيان أنواعها.

الفصل الثاني : يتضمن الدراسة الفنية للحكاية الشعبية البروناوية.

الفصل الثالث يشتمل على ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغات الأوربية وتعريبها.

الفصل الرابع : يشتمل على ترجمة خمس حكايات شعبية بروناوية إلى اللغة العربية.

الخاتمة : سجلتْ الباحثة فيها خلاصة البحث ونتائجه.

لقد تحدثت الباحثة عن كل هذه الموضوعات باتقان في هذا البحث. وأخيراً أشكر الله على نعمه الجزيلة راجية منه أن يتقبل منا صالح الأعمال. ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الفصل الأول

الحكاية الشعبية البروناوية

تعريفها ومصادرها

الفصل الأول

الحكاية الشعبية البروناوية : تعريفها ومصادرها

المبحث الأول – تعريف الحكاية الشعبية

المطلب الأول : **المعنى اللغوي للحكاية**

– الحكاية مصطلح عرفه العرب قديماً كما عرفوه حديثاً، وبينهما تفاوت يبعد أحياناً. فهم لم يستعملوا «الحكاية» بمعنى القصة، ولكن بمعنى «اضاكاة» و«الرواية»[١] .

– الحكاية لفظ عام يدل على قصة متخيلة أو على حدث تاريخي خاص يمكن أن يلقى ضوءاً على خفايا الأمور أو على نفسية البشر كما يدل على أي سرد منسوب إلى راوٍ[٢] .

– الحكاية هي فن في غاية القدم، مُرتكز على السرد المباشر المؤدى إلى الامتاع والتأثير في نفوس السامعين. يتخذ موضوعاً له الأشياء الخيالية والمغامرات

---

(١) الدكتور محمد التونجي، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٣

(٢) مجدي وهبه، **معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط ٢، ص ١٥١

الغريبة، وقد يُعنى بالأمور الممكنة الوقوع أو الأحداث الحقيقية التي يعدل فيها الراوى، ويُقحم فيها أمالي خياله وإحساسه، ومحصّلات مواقفه من الحياة[1] .

(١) جَبور عبد النور، المعجم الأدبي، ط ٢، ص ٩٧

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

المطلب الثاني : **تعريفات الحكاية الشعبية اصطلاحا**

١) يقول الدكتور محمد التونجي : إن الحكاية الشعبية هي كل ما أثر عن العرب من حكاياتٍ مرويةٍ أو مكتوبةٍ، ويدخل في ذلك الأساطيرُ، وحكاياتُ الجانّ، وحكاياتُ فئاتٍ متميزةٍ بنوعٍ معيَّن مثل البخلاء والمغفلين، والحمقى، ونوادر أشعب وجحا، ولكل أمةٍ حكاياتٌ شعبية تضربُ جذورها في أعماق التاريخ. ولعلّ أصل هذه الحكايات شفاهي، ثم اتى لها بعضُ الأدباء لجمعها وتدوينها بأسلوبها اللائق بها، كنوادر«البخلاء» للجاحظ، «وأخبار الحمقى والمغفلين» و«الأذكياء» لابن الجوزي[١] .

٢) يقول الدكتور عبد الحميد يونس : إن أهم مقوِّم للحكاية الشعبية هو أنها تقليدية تغلب عليها صفة الانتقال المباشر من شخص إلى آخر عن طريق الترديد أو الإنشاد أو الرواية، وهي في معظمها مجهولة المؤلف. والأصل فيها أنها شفاهية، وقد يوجد من يُدوِّنها في بيئة أو عصر[٢] .

٣) تقول الدكتورة لمياء باعشن : إن الحكاية الشعبية تنصرف إلى أدب العامية التقليدي الشفهي مجهول المؤلف أو ما يسمى (الأدب الفولكوري) المتداول باللغة العامية والدافع الأساسي وراء تجميعها وتدوينها في أشكالها اللغوية المستعملة في حينها هو المحافظة

---

(١) الدكتور محمد التونجي، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٤

(٢) مجدي وهبه، **معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط ٢، ص ١٥٢

على هذه التحف النادرة كشواهد عيان على حقبة تاريخية معينة تتحدث بلسانه وتنقل أحاسيسها وأفكارها وتقاليدها بلغتها المتميزة ويرى محللو الروايات الشعبية أن بنائها اللغوي هو مفتاح لحقائق نفسية عميقة وعلامة ثراء معرفي غزير ومؤشر لأنماط فكرية معقدة تميزت بها أمة معينة تظهر جميعها بطريقة عفوية في البناء الراوئي الداخلي؛ لذايرى المحللون أن التسجيل الوصفي والذى يحافظ على الصيغة الشفاهية في حالتها الأصلية يجب أن يتبع في عملية إحياء النصوص التراثية كما ويرفضون بشدة التسجيل الكتابي والذى يحافظ على البنية التركيبية للحكاية تبعاً للقاعدة الكتابية المتفق عليها مما قد يطمس المعالم المتفردة للنص النقي[١] .

٤) يقول هارون مت فياه :

Sastera Rakyat ialah hasil sastera milik sesuatu kumpulan masyarakat yang perturunkan daripada satu generasi ke satu generasi yang lain secara lisan. Oleh sebab sifatnya yang lisan ini, sastera rakyat dikenali sebagai "Sastera Lisan"[٢] .

شرح التعريف : إن الآداب الشعبية هي حاصيل الأدبية التي تملك إلى مجموعة المشاركة التي قد انتقلتْ من جيل إلى جيل الآخرين بطريق لساني. ولهذا هو السبب من صفاته فتعرف الحكاية الشعبية أيضاً كالأدب اللّساني.

---

(١) انظر : Http://www.arabiyat.com/aug2000/social4.html استعرض بتاريخ ٢١ يناير ٢٠٠٦م.

(٢)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan**, (2003),hlm.3

٥) يقول محمد عبد اللطيف :

Sastera zaman awal itu dinamakan Sastera Lisan atau Sastera Tuturan. Ia disampaikan dari mulut ke mulut atau dari satu generasi ke satu generasi yang lain. Dengan kata lain, ia diturunkan dari indong ke anak, dari anak ke cucu, dan dari cucu ke cicit. Sifat sastera ini tidak tetap. Lazimnya, ubah suai berlaku kerana memenuhi sikap dan selera pencerita pendengar untuk menyesuaikan dengan perubahan masa(١).

شرح التعريف : إن الأدب الشعبي في الزمن القديم هو ما يسمى بالأدب اللساني أو الأدب الشفهي، الذي تتناقله الألسن من جيل إلى جيل، من الآباء إلى الأبناء إلى الأحفاد، ومن الأحفاد إلى أبناء الأحفاد، وقد يطرأ عليه حذف أو إضافة من أجل مراعاة تطور الزمن.

٦) يقول الدكتور لياو يوك فانغ :

Sastera Rakyat adalah sastera yang hidup di tengah-tengah rakyat/masyarakat yang dituturkan oleh ibu kepada anak-anaknya dan oleh tukang-tukang cerita yang tidak tahu membaca dan menulis. Cerita yang semacam ini diturunkan secara lisan dari satu generasi kepada generasi yang lebih muda(٢).

---

(١)Muhammad Abd. Latif, **Suatu Pengenalan Sejarah Kesusasteraan Melayu Brunei,** 1980, hlm.10

(٢)Hajah Rayah Binti Ali, **Sastera Rakyat,** *Bahana*, April 1994, Jilid 29, Bil:161, Hlm.41

شرح التعريف : إن الحكاية الشعبية هي الحكاية التي عاشتْ في وسط المجتمع وهي التي تُحكى بالأم إلى الأبناء أوالراوي إلى السكان الأميين. وهذه الحكايات انتقلتْ بطريقة المشافهة من جيل إلى جيل أصغر.

٧) يقول المشارك إيه باكر حميد :

Sastera Rakyat adalah sastera lisan. Yang dikatakan rakyat itu ialah 'folk' dalam bahasa Inggeris dan 'volk' bagi bahasa Jerman. 'Folk' dan 'volk' adalah mengenai manusia dan manusia itu adalah kumpulan masyarakat (rakyat)(١).

شرح التعريف : إن الحكاية الشعبية هي الحكاية الشفوية التي تعتبر شعبية وهي *folk* باللغة الإنجليزية و *volk* باللغة الألمانية. أما *folk* و*volk* فهما عن البشرية والناس جميعاً وهم من المجتمع (الشعب).

٨) يقول الدكتور إسماعيل حميد :

Sastera lisan/ *oral literature* ialah sastera yang tidak bercorak tulisan yang tersebar dari mulut ke mulut dan diperturunkan dari satu generasi ke satu generasi yang lain(٢).

---

(١) Hajah Rayah Md Ali, **Sastera Rakyat**, *Bahana*, April 1994, Jilid 29, Bil:161, hlm.41

(٢) المرجع السابق، ص ٤١

شرح التعريف : إن الحكاية الشفوية هي القطعة الأدبية التي لا تدوّن بالكتابة بل تنتشر بالنطق من فم إلى فم وتنتقل من جيل إلى جيل آخر.

والخلاصة التي تراها الباحثة : أن الحكاية الشعبية هي نوع من الأدب الشعبي وهي الصورة الأولى من النوع القصصي. وهذه الحكاية يعبر فيها عن المجتمع جميعاً وليست خاصة بفرد وحده. وكثير منها قد يصل بطريق اللسان حتى تنتقل من جيل إلى جيل آخر سواء كان ما فيها حقيقة أم خيالا أم خرافة. وفي العصر الحديث جمع كثير من هذه الحكايات الشعبية ودوّن في الكتب للقراءة أو دراستها فنيا عليها وأيضاً لقراءة الأطفال والكبار لتوعيتهم بتراثهم الأدبي الشعبي.

المطلب الثالث : **مميزات الحكاية**

- من مميزات هذا الفن أن السرد فيه يختلف عنه في الرواية والأقصوصة معاً، وإن كان فيه ملامح منهما. فهو يحاول التحرُّر من الواقع بالاعتماد على العجائب والخوارق، كما هي الحالة في حكايات (ألف ليلة وليلة)، أو باعتماد التَّرسيم بإيجاز خصائص الشخصيات في خطوط عامّة ومَرموزة، كما هي الحالة في حكايات (كليلة ودمنة) ولافونتين[١] .

- تختلف الحكاية عن الأقصوصة بأنها تُكثر من الأحداث والمغامرات، وتتَّسع في المَدَيين الزَّمنيّ والمكانيّ، ومع ذلك فهي عادةً، أوجز من القصة، لاعتمادها التَّبسيط وقصدها المعنى الرَّمزيّ، مُتحاشية الخَوض في التفاصيل لتبقى بعيدةً عن واقع الحياة العادية[٢] .

- من الخصائص أيضا أن تكون شخصية البطل فيها شاحبة للملامح، بحيث تجتذب انتباهنا بما تمثله من معاني البطولة، أو المهارة، أو الحيلة، أو القوة، وليس بقسماتها الإنسانية[٣] .

---

(١) جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، ط ٢، ص ٩٧

(٢) المرجع السابق، ص ٩٧

(٣) المرجع السابق، ص ٩٧

- أما الإثارة الفنية في الحكاية فهي متأتية عن الحبكة ودلائلها الفلسفية والخلقية التي تبعث في قرّائها أو سامعيها من أفراد الشعب دويًا يَصل إلى أعماق نفوسهم[١].

(١) جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، ط ٢، ص ٩٧

المبحث الثانى – مصادر الحكاية الشعبية

- هذا الجنس الأدبي شائع في العالم كله، ويكاد يتماثل في صفاته ومقوماته. وهناك حركة ناشطة لتدوين الحكايات الشعبية وتصنيفها والبحث عن مصادرها الأولى[١] .

- ذهب فريق من الدارسين إلى أن أصول الحكايات الشعبية في معظمها هندية. ويذهب آخرون إلى أن التماثُل في الحكايات إنما يعود إلى التماثل في البيئة الثقافية[٢] .

- ولم تستعمل الحكاية بمعنى القصة المرويَّة للتسلية إلا في القرن ١٤م في حكايات «ألف ليلة وليلة». وعلى هذا فالحكاية بمفهومها المعاصر هي الحكاية التي تُروَى ويسمعها الآخرون، ولم تنشر بعدُ، مستندةً إلى خبرٍ، أو حدثٍ خاصٍ، أو تاريخٍ، يكشف بعض الخبايا والنفوس البشرية[٣] .

- إن الحكاية الشعبية قد وُجدت في أوربا في القرن التاسع عشر وهي واحدة من إنشاء الأذكياء فيها.

---

(١) مجدي وهبه، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط ٢، ص ١٥٢

(٢) المرجع السابق، ص ١٥٢

(٣) المرجع السابق، ص ٣٧٣

Cerita Rakyat berlaku dalam abad ke Sembilan belas di Eropah, iaitu salah satu daripada hasil kebangkitan intelek ketika itu[١] .

- أما الحكاية الشعبية البروناوية فقد بدأت عموماً منذ كلام الملايويين ووجود اتصال بعضهم مع بعض بطريقة اللغة[٢] .

Sastera Melayu pada umumnya adalah bermula sejak bangsa Melayu pandai bercakap dan membuat hubungan antara satu sama lain melalui alat bahasa.

- إن الحكاية الشعبية أو ما نقول الحكاية الشفوية وجدت منذ القدم. ولكننا لا نعرف متى وجدت هذه الحكايات التي عُرِفت بالحكايات اللسانية في مجتمعنا. ولكن لابد علينا أن نعرف أنها قد وجدت مع وجود الملايويين.

Sastera Rakyat atau apa yang kita sebut sebagai pertuturan sudah wujud sejak dahulu lagi. Tidak siapa yang tahu dengan tepat bila pertuturan yang dikenal juga cerita-cerita lisan ini wujud dalam masyarakat kita. Tetapi adalah dipercayai sastera jenis ini sudah bersama-sama dengan wujudnya bangsa Melayu[٣] .

---

(١)Mohd. Taib Osman, **Pengkajian Sastera Rakyat Bercorak Cerita,** Cetakan Pertama, 1991, Hlm.3

(٢)Muhammad Abd. Latif, **Suatu Pengenalan Sejarah Kesusasteraan Melayu Brunei,** 1980, hlm.10

(٣)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1,** Penerbitan Khas, Bil:17, Cetakan Pertama, 1985, Hlm.1

ومن أهم المصادر التي تستعتمد عليها الباحثة في هذه الترجمة هي أن الحكايات الشعبية التي ستقوم بترجمتها في بحث التخرج هذا هي المجلات البروناوية التي قد انتشرت في ديوان بهاس دان فستاك في بروناي دار السلام وخصوصاً مجلة "مكر". إن هذه المجلة تشتمل على كثير من الحكايات الشعبية، والقصص القصيرة، وضيف مكر، وسيرة من الكُتاب وغير ذلك من العلوم النافعة. وهذه المجلة موجهة خصوصاً إلى قراءة الأطفال وعموماً للمجتمع.

وجدير بالذكر أن الباحثة كانية من كتّاب هذه المجلة ويلاحظ أن بعض القصص أو الحكايات الخيالية الموجودة في هذه المجلات من أفكار الكُتاب وبعض من الحكايات الشعبية فيها قد ترجمت من اللغات الأجنبية كالحكايات التالية :

(١) *The Clever Father* قد ترجم ب *Awang Chong Ah Fak* إلى اللغة الملايوية من كتاب *Move Public Stories* من بورما تحت موضوع *Bapa Yang Bijak*[١]

(2) *The Three Axes* قد ترجم ب *Awang Chong Ah Fak* إلى اللغة الملايوية من كتاب *World Famous Fairy Tales Vol : VII* تحت موضوع *Tiga Bilah Kapak*[٢]

---

(١)Awang Chong Ah Fok, **Bapa Yang Bijak,** Majalah *Mekar*, Mei 1994, jilid 26, Hlm.14

(٢)Chong Ah Fok, **Tiga Bilah Kapak,** Majalah *Mekar*, Julai 1994, Hlm.32

(3) *Tales from Perrault The Ridiculous wishes* قد ترجم ب *Mahfuzah* إلى اللغة الملايوية من كتاب *Ann Lawrence* من فرنسا تحت موضوع *Permintaan Yang Memberi Pengajaran*[1]

(٤) *The Lamia* قد ترجم ب *Ng Mei Eng* إلى اللغة الملايوية من القصص الباكستانية تحت موضوع *Ular Jadi-Jadian*[٢]

(٥) *The Tailor and The Prince* قد ترجم ب *Awang Chong Ah Fak* إلى اللغة الملايوية من كتاب *World Famous Fairy Tales Vol : IV* تحت موضوع *Tukang Jahit Dan Putra Raja*[٣]

أنواع الحكاية [٤] :

هناك أنواع للحكاية، منها :

أ – الحكاية الغربية المُثيرة للخيال.

ب– الحكاية الواقعيَّة.

---

(١)Mahfuzah, **Permintaan Yang Memberi Pengajaran,** Majalah *Mekar*, September 1994,Jilid 26, Hlm.44

(٢)Ng Mei Eng, **Ular Jadi-jadian,** Majalah *Mekar*, Oktober 1994, Jilid 26, Hlm.36

(٣)Ah Fok, **Tukang Jahit dan Putera Raja,** Majalah *Mekar*, November 1994, Jilid 26, Hlm.33

(٤) حبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، ط ٢، ص ٩٧

ج – الحكاية الماجنة التي تكشف عن العلاقات الحميمة بين الجنسين.

د – الحكاية الأسطورية المعنية بالجنّيات، وهي موجهة عادة إلى الصّغار، وإلى الطبقة الشّعبية الساذجة.

والحكاياتُ أنواعٌ نذكر فيما يلي نماذج منها :

أ – الحكاية البطولية

عبارة عن سردٍ قصصيّ مسترسلٍ يحكي عن بعض البطولات حتى تبلغ حد الخرافة. وتتناول مغامراتِ بطلٍ ذي مكانةٍ وقوةٍ، وما لقيّ من أهوال وتخطّاها. وتدخلُها عناصر تدل على القوة الحربية والجسدية، وتحمل في طياتِها أساطيرَ وإنجازاتٍ خارقةً تبيّن موروث الأمم البطولي، مثل سيرة عنترة بن شداد[1] .

ب – حكاية الجان

حكاياتٌ تؤلّف وتُحكى للأطفال، وتستند إلى تصوير كائنات غير بشرية، وأشباحٍ، وثعابين، وغيلانٍ بشعةٍ، ومخلوقات طيبة، وعمالقة، وأقزام. تتّصف بالقوة الخارقة، والعمل السحري. هدفها توسيع خيال الأطفال وتسليتهم. وهي حكاياتٌ معروفة منذ القدم مثل بعض حكايات ألف ليلة وليلة وعلاء الدين. كما أن بعض

(١)الدكتور محمد التونجي ، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٣

الغربيين يؤلّفون حكايات حديثةً من تصوُّراتهم، منهم «الأخوان غريم» في ألمانية، و«هانز كريستان أندرسون» من الدانيمرك[١] .

ج – الحكاية الخرافية ، أو الحكاية الوهمية

حكاياتٌ موروثة شعبياً، تتصف ببعض الأعمال الخارقة، ولكنها دون حكايات الجان، تتعلق بشخصٍ واقعي، أو حدثٍ، أو مكان. والشعب صاحب هذه الحكاية يَعتقد بأنها واقعيةٌ جرت في زمانٍ ماض. وتتصل برجالٍ صوفيين، أو زُهاد، أو قِدِّيسين أُثرتْ عنهم خوارق وكراماتٌ، ولكن لم تبلغ حدَّ الخيال المُجنَّح، و لم تدخلها كائناتٌ فوق الطبيعة، ولكن أغلبَها وهمي[٢] .

د – حكاية داخل حكاية

عبارة عن حكايات مرتبطة فيما بينها بروابطَ فنيةٍ من الصعب فصلها عن بعضها. وحين يرويها الناسُ يروونها متتابعةً متسلسلة. ونجد مثلَ ذلك في قصص السندباد البحري وعدداً آخر من حكاياتِ ألف ليلة وليلة. وسبب ترابطها أن الموروثَ شعبي مع توالي القرون جعلها وحدةً متماسكة فنياً؛ كانت شهرزاد تروي لشهريار كل ليلة حكايةً مرتبطةً بالحكاية التي ستروبها في الليلة القادمة، وهي أصلاً مرتبطةٌ بحكاية الليلة قبلَها .

---

(١)الدكتور محمد التونجي ، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٤

(٢) مجدي وهبه، **معجم مصطلحات العربية في اللغة والأدب**، ط ٢، ص ١٥٢

كما ألّف «بوكاسو» مجموعةً من الحكاياتِ المتداخلة، بلغ عددُها مئة حكايةٍ وأسماها «الديكاميرون». وكل حكايةٍ تتحرك داخل إطار مركزي مرتبط الجوانب مع أحواتٍ لها. كما تشبه حكاياتِ الرحالة والحُجاج، كحكايات ابن بطوطة وماركوبولو[١].

ه – الحكاية الرمزية

هي الحكاية الهادفةُ التي يطمح مؤلفها من ورائها إلى الموعظة والنصيحة. وأغلب الحكايات الرمزية هي قصصُ الحيوان، مثل قصص «كليلة ودمنة». وقد تكون الحكاية الرمزية شعريةً كما في «ديوان الأطفال» لأحمد شوقي فهي حكاياتٌ حيوانية وَعظية رمزية[٢].

و – الحكاية الشعبية

كل ما أثر عن الشعوب من حكاياتٍ مرويةٍ أو مكتوبةٍ، ويدخل في ذلك الأساطير، وحكاياتُ الجان، وحكايات فئاتٍ متميزةٍ بنوع مثل البحلاء والمجانين، والحمقى، ونوادر أشعب وجحا. ولكل أممٍ حكايات شعبية تضربُ جذورها في أعماق التاريخ. ولعلّ أصل هذه الحكاياتِ شفاهي، ثم انبرى لها بعضُ الأدباء إلى جمعها

---

(١)الدكتور محمد التونجي، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٣

(٢) المرجع السابق، ص ٣٧٤

وتدوينها بأسلوبها اللائق بها، كنوادر «البخلاء» للجاحظ، «وأخبار الحمقى والمغفلين» و «الأذكياء» لابن الجوزي[1].

(١)الدكتور محمد التونجي، **المعجم المفصل في الأدب**، ط ١، ج ١، ص ٣٧٤

المبحث الثالث – ترجمة الحكاية الشعبية

إن ترجمة الآثار الأدبية وسواها، أي نقلها من لغةٍ إلى أخرى، فرضَت تقنية ودقة وتقيداً بقواعد خاصة، بحيث أصبحتْ فنا قائماً بذاته من الفنون الأدبية. وتوصل الاختصاصيون، في بعض البلدان، إلى تأدية المعاني الأجنبية والصياغة الأصلية في وضوح وأمانة. ولئن وُفقوا في نقل النثر على اختلاف موضوعاته، فإنّ التوفيق لم يُحالفهم عادة في نقل الشعر[١].

ازدهرتْ الترجمة منذ القِدَم، فعمد العرب إلى نقل علوم اليونان، وكذلك فعل اللاتين، وغدت الترجمة في الوقت الحاضر من أهم الوسائل المُعتمدة في تبادل الثقافة بين الشعوب. وكثيرٌ من الكتب المعروضة حالياً في السوق، ويطالعها قرّاء العالم، منقول. وقد تصدر للكتاب الواحد القيّم طبعاتٌ في لغاتٌ مختلفة في آنٍ واحدٍ، فيفيد منه العربي والفرنسيّ والانكليزيّ والرُّوسيّ والإيطاليّ وسواهم، وبذلك تصبح الثقافة عامّة وشبه موحّدة[٢].

أما المهاجرين من أوروبا مثلاً ابن بطوطة، وبيغافيتا *Pigafetta* يؤكدون أن عالم الملايو هو الطريقة والوسيلة لهم كالمهاجرين لأنهم تأكّدوا أن هناك شيئاً مهما

---

(١) جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، ط ٢، ص ٦٣

(٢) المرجع السابق، ص ٦٤

وحسناً عليهم أن يحملوا إلى بلادهم منها. فهي أيضا المكان الجديد لهم لانتشار المسيحية. إن مخطوطات الملايويين هي النقطة المهمة للأوروبيين وهذا عجيب لأن عند الملايويين المخطوطات للملايويين أيضا[١] .

إن علماء اللغة والأدباء وعلماء التاريخ من الأوربيين هم أول من استعملوا هذه المخطوطات الملايوية وهم رجعوا إلى القواميس لفهمها وأيضا لحمل الناس إلى المسيحية واتصال بعضهم مع بعض[٢] .

هذه المخطوطات قد استخدمت للقراءة وهذه القراءة للترجمة. إذن الترجمة للمخطوطات الملايوية قد بدأتْ في ذلك الوقت. إن ترجمة النصوص الملايوية قد ترجمها علماء اللغة من أوروبا الذين أعجبوا بما في محتوياتها. أما الأول ومحبوب النص التي قد ترجم هي حكاية راج باسي *Hikayat Raja Pasai* مرتين إلى اللغة الفرنسية، وأقلّ من مرتين إلى اللغة الإنجليزية. أما التاريخ الملايوي *Sejarah Melayu* قد ترجم بالمترجمين إلى اللغة الإنجليزية، وبعض من هذه الخطط أيضا فقد ترجم إلى بعض اللغات الأوروبية في القرن التاسع عشر[٣] :

---

(١) Siti Hawa Hj Salleh, **Translation Malay Literary Works : Evaluations and Insights,** Persidangan Penterjemah Antarabangsa ke-4, cetakan Pertama (1993), hlm.89

(٢) المرجع السابق، ص ٨٩

(٣) المرجع السابق، ص ٨٩ – ٩١

(١) *Hikayat Raja Pasai* : قد ترجم إلى اللغة الفرنسية ب *Edouard Dulaurier* في السنة ١٨٤٩ م تحت موضوع *La Chronique du Royaume de Pnsey.*

(٢) *Hikayat Raja Pasai* : قد ترجم أيضا إلى اللغة الفرنسية ب *Aristide Marre* في السنة ١٨٧٤ م تحت موضوع *L'Historie des Rois de Pasey.*

(٣) *Sejarah Melayu* : قد ترجم أيضا إلى اللغة الإنجليزية ب *John leyden* في السنة ١٨١١ م ولكن نشر في السنة ١٨٢٠ م.

إن هذه الترجمة قد ازدادت كثيراً في القرن العشرين. وهذه المخطوطات الملايوية قد ترجمت أكثر فيه وكانت هي اللغة المهمة في آسيا. إن المخطوطات التاريخية والأدبية الملايوية ليست سهلة للمترجم لما تشمل عليه من الحقائق التاريخية، والدِّينية، والنظامية، والثقافية الملايوية. وواجه المترجمون المشكلات في ترجمتها لأن النصوص الملايوية قد استعملتْ فيها اللغة التقليدية أو الأصلية إلى جانب اختلاف الشروط والقيم والأفكار. وكذلك المشكلات في الانتقال من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف لوجود نقص في المعلومات لدى المترجم وخاصة إذا لم يكن مختصصاً في هذا المجال.

أما ترجمة حكاية هانج تواه *Hang Tuah* ب *Hans Overbeck* في اللغة الأجنبية فهي أول ترجمة في بداية القرن العشرين. وهي أفضل وأحسن من العمل الذي

قد نشر في إثبات الميزات والحسن في اللغة التقليدية إلى اللغة الهدف وهي اللغة الألمانية[١].

وكذلك كتب القراءة وكتب الترجمة في البروناي أكثر من ماليزيا وإندونيسيا وسنغافورا وحتى الآن بلاد نكارا بروناي دارالسلام مازالت تحتاج إلى الكتب من خارج البلاد خصوصاً في جانب علم التربية. وأول الكتب المترجمة في بروناي هي النصوص التي أخذت من الخطوط العربية مثل الحكاية العربية ألف ليلة وليلة[٢] .

إن بروناي أيضا إحدى البلاد في خطة *ASEAN-COCI* التي تجمع فيها القصص المترجمة وتدخل في حكايات الآسيان. بعض الحكاية الشعبية التي ترجمت هي بوتري ليلى منحاناي *Puteri Lela Mencanai*، بوايا بوتيه *Buaya Putih*، نصيب سي فنعايل *Nasib Si Pengail* وغير ذلك. وهذه الحكايات الشعبية أيضا ترجمها إلى اللغة العربية الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري، الأستاذ في جامعة بروناي دارالسلام[٣] .

---

(١)Hajah Dayang Zainon binti Haji Awang Mohd Tahir, **Perkembangan Aktiviti Penterjemahan Di Negara Brunei Darussalam : Signifikan Cabaran Dan Wawasan**, Bengkel Penterjemahan Professional, 2005, hlm.19

(٢) المرجع السابق، ص ٢٠

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠

الفصل الثاني

الحكاية الشعبية البروناوية

دراسة فنية

الفصل الثانى

الحكاية الشعبية البروناوية :

دراسة فنية

المبحث الأول : الحكاية الشعبية البروناوية

إن أدب الحكايات الشعبية في الزمن القديم كان يسمى بالأدب اللساني أو الأدب الشفهي، الذي تتناقله الألسنة من جيل إلى جيل، من الآباء إلى الأبناء إلى الأحفاد، ومن الأحفاد إلى أبناء الأحفاد، وقد يطرأ عليها حذف أو إضافة من أجل مراعاة تطور الزمن[١] . ونشأت هذه الحكايات الشعبية في المجتمع الأميّ، وهي أقدم أنواع الأدب، وهي أيضا مشهورة تتناقلها الألسنة من جيل إلى جيل[٢] .

وبدأت الحكايات الشعبية البروناوية مع وجود الشعب الملايوى عموماً واتصال الناس مع بعضهم بوسيلة اللغة[٣] . يرى العلماء أن الأدب الشعبي أو الأدب الشفهي قد وجد منذ زمن

---

(١)Muhammad Abd Latif, **Suatu Pengenalan Sejarah Kesusasteraan Melayu Brunei**, 1980, Hlm.10

(٢)Hajah Rayah Binti Haji Ali, **Sastera Rakyat**, *Bahana*, April 1994, Jilid 25, Bil 161, Hlm.41

(٣)Muhammad Abd Latif, **Suatu Pengenalan Sejarah Kesusasteraan Melayu Brunei**, 1980, Hlm.10

طويل، و لم يعرف أحد تاريخ نشأة الحكايات الشعبية في المجتمع البروناوى بدقة، بل وجدت مع وجود الشعب الملايوي[١] .

أما الحكاية الشعبية في بروناي فلم تجمع تماماً كلها في مكانٍ واحدٍ. ولكن كان هناك اجتهاد من ديوان بهاس دان فستاك والكُتاب الآخرين في جمع بعض من هذه الحكايات الشعبية في البروناي. ومن تلك الحكايات التي قد دوّنت هي *Asal-Usul Bukit Tagiok, Beristerikan Berbalan, Wang Pandir, Raja Rangit, Buaya Puteh, Dua Sahabat, Si Perawai, Orang Kayong, Titisan Ayer Mata Duyong dan Dendam Hantu Rimba.* كل هذه الحكايات تمزح وتعلّم الأطفال لأن فيها عناصر علمية كثيرة ومفيدة[٢] .

إن هذه الحكايات الشعبية تقصّ في وقت الليل خصوصاً لأن الحاكي مشغول بالعمل في وقت النهار. أما الحكاية الرُّوحية فهي أيضاً من الآداب الشعبية وهي لا تمكن أن تقص في وقت الليل لأنها تخيف الأطفال[٣] .

---

(١)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1**, Penerbitan Khas, Cetakan Kedua, 2002, Hlm.1

(٢) المرجع السابق ص ١

(٣) المرجع السابق ص ٣

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

تنقسم الحكايات الشعبية البروناوية إلى أربعة[١] أنواع مشهورة مهمة؛ وهي :

(١) "Cerita Asal-Usul" أي الحكاية الأصلية أو النسبية.

(٢) "Cerita Jenaka" أي الحكاية المزحية.

(٣) "Cerita Penglipur lara (Diangdangan)" أي الحكاية المسلية الحزينة.

(٤) "Cerita Binatang" أي الحكاية الحيوانية.

◆ وبالإضافة إلى هذه الأقسام ذكر "Harun Mat Piah" ثلاثة[٢] أقسام أخرى؛ وهي :

(٥) "Cerita Mitos" أي الحكاية المعتقدة.

(٦) "Cerita Legenda" أي الحكاية الأسطورية.

(٧) "Cerita Dongeng" أي الحكاية الخيالية.

١- "Cerita Asal-Usul" أي الحكاية الأصلية أو النسبية[٣]

إن هذه الحكاية الأدبية الشعبية هي أقدم نوع الأدب. وهي الحكاية التي تُقَصّ عن كيف أو لماذا وقع شيء أو لماذا حدث؟، مثل قصة عن أصول "لوموت لونتيع" و "فيلوغ-فيلوغان".

---

(١)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1**, Cetakan Kedua (2002), hlm.5

(٢)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan,** (2002), Hlm.180

(٣)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1**, Cetakan Kedua (2002), hlm.5

Ia adalah sastera yang tertua. Selalunya cerita-cerita ini berkisar di sekitar mengapa atau bagaimana sesuatu kejadian itu berlaku, misalnya cerita mengenai asal-usul kejadan Lumut Lunting dan Pilong Pilongan.

٢- "Cerita Jenaka" أي الحكاية المزحية[١]

إن الحكاية المزحية عامة تحكي قصة مضحكة. أما في بروناي فهناك قصص مضحكة التي تصوّر سذاجة الناس المضحكة وجهلهم مثل "فق سالوي" و "سي ألوي" اللذان يتصفان بصفة الجهل.

Ia adalah Cerita Jenaka yang menggambarkan watak-watak lucu, 'kebodoh-bodohan' dan adakalanya pintar. Misalnya di Brunei Darussalam ada cerita mengenai "Pak Saloi" dan "Si Aloi" yang bersifat dunggu dan 'kepalui-paluian'.

٣- "Cerita Penglipur lara (Diangdangan)" أي الحكاية المسلية الحزينة[٢]

تهدف هذه الحكاية لتسلية القلوب الحزينة أو الشقية. إن حياة مجتمع الملايويين القدماء بسيطة ولكن ليس معنى هذا أن حياتهم خالية من المشكلات ولكن رغبتهم في المزح تجعلهم يحبون الاستماع إلى هذه الحكاية المسلية الحزينة. وهي تُقصّ عن حياة الأمراء ذوي القدرة

---

(١)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1**, Cetakan Kedua (2002), hlm.6

(٢) المرجع السابق، ص ٧

السُّحرية، وعن جمال الأميرات وغير ذلك مثل حكاية أميرة جبل تمفايان فيسانغ وحكاية بوجانغ سي غندام.

Cerita ini bermaksud untuk menghiburkan hati yang duka atau dalam kesusahan. Cerita Penglipur lara ini berkisar tentang anak raja yang sakti, kecantikkan puteri dan lain-lain lagi seperti 'Puteri Bukit Tempayan Pisang' dan 'Bujang Si Gandam'.

٤ - "Cerita Binatang" أي الحكاية الحيوانية[١]

هذه الحكاية تقص عن الحكايات الحيوانية التي تتحدث عن مقابلة حيوان مع آخر أو مع الإنسان مثل قصة "دانغ أيانغ والتمساح" و قصة "السلحفاة والأرنب".

Cerita ini meliputi cerita-cerita berkisar tentang binatang atau dengan manusia seperti 'Dang Ayang dengan Buaya' dan 'Kura-kura dengan arnab'.

٥- **Mitos** [٢] أي الحكاية النسبية التي تشمل عناصرها أصل المخلوقات أو *the myth of origin* التي تتعلق بالعبودية، والجسمية، والفكرية، والأفعال في كل المجتمعات، أو الأمم أو البلاد. وهي أيضا الحكاية المعتقدة عند شعب أو قوم ولكن لم يثبت على حقيقتها وصدقها.

---

(١)Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1**, Cetakan Kedua (2002), hlm.9

(٢)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan**, (2002), hlm.17

وتنقسم هذه الحكاية النسبية والمعتقدة إلى أنواع متعددة[١]:-

١. Asal-usul kejadian alam, langit, bumi dan makhluk ajaib أي أصل المخلوقات العالم، والسماء، والأرض، وتكوين الوجود.

٢. Asal-usul agama dan kepercayaan أي الأصول الدينية والاعتقادية.

٣. Asal-usul sesebuah kerajaan, sesebuah dinasti أي حكاية الممالك أو الأسر الملكية.

٤. Asal-usul sesuatu bangsa, puak atau kaum أي أصل الأمم والجماعات.

٥. Asal-usul sesuatu tempat, negeri/kota puak أي أصول الأماكن والبلاد.

٦. Asal-usul tanam أي أصول الزراعة.

٧. Asal-usul pantang larang/ tahyul أي الأصول الخرافية.

٨. Asal-usul berhubungan dengan sifat dan perlakuan haiwan أي أصول صفات وأعمال الحيوان.

---

(١)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan,**(2002),hlm.180

٦- **Legenda**[١] أي الحكاية الجادة التي يعتقد في صدقها ولها سمة غير عادية وسرية وغامضة. وهذه الحكاية لا تتحدث عن الأزمنة الماضية جدا، أو الحالية، أو المستمرة حتى المستقبل. ويمكن أيضا أن نقول : هذه الحكاية قريبة إلى الحقائق التاريخية إلاّ في المعلومات عن تثبيت تاريخ الميلاد، أو المكان، أو النسب، أو غير ذلك.

Legenda ialah cerita yang serius, dipercayai sebagai benar, mengandungi juga ciri-ciri luar biasa, misteri dan mistikal. Hikayat ini seperti Mitos akan tetapi hikayat ini tidak berlaku pada masa yang terlalu silam, atau masa kini, malah berterusan ke masa depan. Dapat juga dikatakan hikayat ini (pengisahannya) hampir sama dengan sejarah yang sebenar, kecuali maklumat-maklumat yang tepat tentang tarikh lahir, tempat, keturunan dan sebagainya.

وتنقسم هذه الحكاية إلى الأنواع التالية[٢] :-

١. Legenda KeTohanan أي أسطورة الآلهة.

٢. Legenda Keramat أي أسطورة الأولياء.

٣. Legenda Tentang Makhluk-Makhluk Halus أي أسطورة المخلوقات الغيبية.

٤. Legenda Kepahlawanan أي أسطورة الأبطال.

٥. Legenda Tempat أي الأماكن الأسطورية.

---

(١)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan,** (2002),hlm.32

(٢)المرجع السابق، ص ١٨١

٧- **Dongeng**[١] أي الحكاية التي تشمل كل الحكاية الشعبية ما عدا Mitos وLegenda. وهي تسمى أيضاً بالحكاية «Lipur Lara»، والحكاية «Pari-Pari» و«Marchen».

وتنقسم أيضا[٢] :

١. "Cerita Jenaka" أي الحكاية المزحية.

٢. "Cerita Binatang" أي الحكاية الحيوانية.

---

(١)Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan,** (2002),hlm.182

(٢) المرجع السابق، ص١٨١

المبحث الثاني : **فن الحكاية الشعبية البروناوية**

في هذا الفصل، تتحدث الباحثة عن فن الحكايات الشعبية البروناوية ستقدم ترجمة لها الفصل الرابع من حيث الحجم والألفاظ وكيفية بناء الحكايات في البداية والحبكة والشخصيات في كل القصص وأخيراً عن المضمون والخاتمة في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة. وستبين الباحثة كل هذه الأمور بالترتيب.

(١) الحجم

كل القصص في هذا البحث (الأصل والترجمة) في الفصل الرابع تقع في ست وأربعين صفحة لكل الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة خصوصاً من مجلة "مكر" وعدد كلماتها ٦٥٨٠ كلمة.

الحكاية الأولى : الحكاية الأولى بعنوان "ماوار والقماش القديم"[١] تقع في ٤ صفحات وعدد كلماتها ٥٣٦ كلمة ثم ترجمت إلى اللغة العربية وجاءت في ٤ صفحات وعدد كلماتها ٤٥٧ كلمة.

---

(١) الكاتبة الأصلية للحكاية "ماوار والقماش القديم" هي : **نوردينا بنت يعقوب**، وهي البروناوية الأصلية وكتبت هذه الحكاية منذ صغرها. وطبعت هذه الحكاية في إبريل ٢٠٠٤م.

الحكاية الثانية : الحكاية الثانية بعنوان "لأجل جراب من الأرز فقط"[١] تقع في ٣ صفحات وعدد كلماتها ٤٥٩ كلمة ثم ترجمت إلى اللغة العربية وجاءت في ٣ صفحات وعدد كلماتها ٣٧٦ كلمة.

الحكاية الثالثة : الحكاية الثالثة بعنوان "نصيب حاكمي"[٢] تقع في ٦ صفحات وعدد كلماتها ٨٤٩ كلمة ثم ترجمت إلى اللغة العربية وجاءت في ٥ صفحات وعدد كلماتها ٧٥٤ كلمة.

الحكاية الرابعة : الحكاية الرابعة بعنوان "الإخوة الثلاثة"[٣] تقع في ٥ صفحات وعدد كلماتها ٨٤٨ كلمة ثم ترجمت إلى اللغة العربية وجاءت في ٥ صفحات وعدد كلماتها ٧٣٧ كلمة.

الحكاية الخامسة : الحكاية الخامسة بعنوان "العجوز وثمرة المانجو"[٤] تقع في ٥ صفحات وعدد كلماتها ٨٤٤ كلمة ثم ترجمت إلى اللغة العربية وجاءت في ٥ صفحات وعدد كلماتها ٧٢٠ كلمة.

---

(١) الكاتبة الأصلية للحكاية "لأجل جراب من الأرز فقط" هي **سيتي نورحاشيمه بنت الحاج سليمان**. وهي الرواية الأصلية. وطبعتْ هذه الحكاية في أغسطس ٢٠٠٥م.

(٢) الكاتبة الأصلية للحكاية "نصيب حاكمي" هي **سيتي نورسعده بنت الحاج تواه**. وهي الرواية الأصلية. وكتبتْ هذه الحكاية على خياليتها فقط. وطبعتْ هذه الحكاية في يناير ٢٠٠٥م.

(٣) الكاتب الأصلي للحكاية "الإخوة الثلاثة" هو **الحاج حارس بن بيدين**. وهو أحد الكاتب من الكُتاب في برونای مشهوراً بإسم ***M.Har***. أما الكاتب كتب هذه الحكاية تدل إلى التعاون والمشاركة بين الإخوة حتى إلى الناس جميعا. وطبعتْ هذه الحكاية في أكتوبر ٢٠٠٤م.

(٤) الكاتبة الأصلية للحكاية "العجوز وثمرة المانجو" **هي ناديا أذواني بنت أوانغ**، وهي البرناوية الأصلية. وكتبتْ هذه الحكاية على خياليتها فقط. وطبعتْ هذه الحكاية في إبريل ١٩٩٤م.

(٢) الألفاظ

١- الكلمات والعبارات الثقافية :

الحكاية الأولى والثانية :

الألفاظ في هاتين الحكايتين سهلة ولذلك كانت ترجمتهما سهلة على الباحثة لأن فيها الكلمات التي تستعملها الباحثة دائما.

الحكاية الثالثة :

١- هناك بعض أسماء الأسماك التي توجد في القاموس مثل السمكة البيضاء والسفن والقرش «Ikan Putih, Ikan Pari dan Ikan Yu» وهناك ما لا توجد في القاموس فلذلك كتبتْ الباحثة أسماء الأسماك كما هي بأسمائها الأصلية مثل تنغري وروماهن وبلاناك وجارانغ كيكي وكلاما «Ikan Tenggiri, Rumahan, Belanak, Jarang gigi, Gelama»

٢- هناك ألفاظ بروناوية مثل "ipang" فترجمتْ الباحثة هذه الألفاظ إلى "مكان الماء أو الإناء". وفي كل هذه الألفاظ البروناوية بحثتْ الباحثة عن الألفاظ الفصيحة أولاً ثم ترجمتْ ذلك إلى اللغة العربية.

الرقم	اللغة البروناوية	اللغة الفصيحة	اللغة العربية
١	ipang	(1)Bekas air (seperti tajau)	مكان الماء ، الإناء (حجم كبير)

٣- هناك أيضاً الألفاظ الملايوية (terkejut beruk) وترجمتها الحرفية "المفاجأة كالقِردة" ولكن ترجمتها الباحثة (المفاجأة شديدة) لأن ذلك هو المقصود في هذه الحكاية.

الحكاية الرابعة : الألفاظ في هذه الحكاية سهلة في الترجمة.

١- هناك بعض أسماء الفواكه التي ترجمتها الباحثة بأسمائها الأصلية.

مثلاً: الدوريان والرمبوتان والجمفاداك والبولونو وغير ذلك.

«Durian, Rambutan, Cempedak, Belunu»

الحكاية الخامسة :

١- إن كلمة "ثمرة المانجو" وجدتها الباحثة في القاموس باسم "ثمرة المنجة" ولكن هي لغة عامية.

٢- هناك أيضاً بعض الألفاظ الملايوية التي وجب على الباحثة أن تغيرها إلى اللغة الفصيحة.

---

(١)_____,**Kamus Melayu Brunei,** Cetakan Pertama (1991), Dewan Bahasa&Pustaka, hlm.29

الرقم	اللغة البروناوية	اللغة الفصيحة	اللغة العربية
١	Menanak Nasi	Memasak Nasi	تطبخ الأرز

٢- ألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الملايوية

الكلمات العربية الموجودة والمستعملة في النصوص الملايوية المترجمة؛ هي :-

الرقم	الكلمات الملايوية	معناها في العربية
١	Zaman	زمن
٢	Fakir	فقير
٣	waktu	وقت
٤	Jawab	أجاب / جواب
٥	Wajah	وجه
٦	Kuat	قوة
٧	Akhir	أخير
٨	khabar	خبر
٩	Badan	بدن
١٠	waris	ورث
١١	miskin	مسكين
١٢	Nasib	نصيب
١٣	Sebab	سبب

١٤	sedekah	صدقة
١٥	Musim	موسم
١٦	Syukur	شكر
١٧	Nasihat	نصيحة
١٨	Tamak	طمع
١٩	Lazat	لذّة
٢٠	istirehat	استراحة
٢١	Hakikat	حقيقة
٢٢	Mahir	ماهر
٢٣	Izin	إذن
٢٤	dahsyat	دهشة
٢٥	Dunia	دنيا
٢٦	Talak	طلق
٢٧	Hayat	حياة
٢٨	Kisah	قصة
٢٩	aman	آمن / أمان
٣٠	Memilikki / milik	يمتلكون / ملك
٣١	mati	مات
٣٢	Misal	مثل

٣٣	Rehat	راحة
٣٤	haiwan	حيوان
٣٥	Salam	سلام
٣٦	Hajat	حاجة
٣٧	Dhaif	ضعف
٣٨	umur	عمر
٣٩	makhluk	مخلوق
٤٠	Solch / solehah	صالحة (صالح)
٤١	musibah	مصيبة
٤٢	takabbur	تكبر
٤٣	Asal	أصل
٤٤	khadam	خدم
٤٥	Sifat	صفة
٤٦	Sabar	صبر
٤٧	rezeki	رزق
٤٨	Zalim	ظالم
٤٩	bakhil	بخيل
٥٠	Alat	الآت

(٣) البداية فى الحكايات الشعبية البروناوية الخمس

إن الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة تبدأ بتحديد الزمن والمكان :-

الرقم	الحكايات	اللغة العربية	اللغة الملايوية
١	الحكاية الأولى	منذ زمن بعيد	Pada zaman dahulu
٢	الحكاية الثانية	منذ زمن طويل	Pada zaman dahulu
٣	الحكاية الثالثة	كان يا مكان في الزمن القديم	Kononnya, Pada zaman dahulu
٤	الحكاية الرابعة	في أعماق قرية بعيدة	Di dalam sebuah kampong jauh di pedalaman
٥	الحكاية الخامسة	في إحدى الدوائر، في ذات قرية	Di dalam sebuah daerah

(٤) الحبكة فى الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة

هذه المشكلات هى :

١- المشكلة التي واجهت الباحثة في ترتيب الكلمات في الجملة هي أن أسلوب الملايوية والعربية مختلفان.

٢- المشكلة فى الحكاية الثالثة والرابعة والخامسة هي أن فيها الأمثال :-

الرقم	الأمثال	الترجمة الحرفية	المعنى[١]
١	*Seperti Aur dengan Tebing*	مثل القصب الهندي والحرف	التعاون والمشاركة
٢	*Tinggal Rangka*	ما بقي إلا عظم	الجسم النحيف الشديد
٣	*Terkejut Beruk*	المفاجأة كالقردة	المفاجأة شديدة

(١) _____, **Peribahasa Sekolah Menengah NBD,** Cetakan Pertama (1991), Jabatan Perkembangan Kurikulum, him.6

(٥) الشخصية فى الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة

الحكاية الأولى : وجد في هذه الحكاية أربعة أشخاصٍ وهم ساري وأمها الظالمتان، وماوار الجارية الصابرة، والشحاذ العجوز الذي يعطى القُماش القديم إلى ماوار.

الحكاية الثانية : وجد فى هذه الحكاية الرجل الفقير مع زوجته وهما لا يعملان شيئاً بل ينتظران العطايا من الناس، وأيضاً الرجل العجوز الأحدب الذي يعطيهما جراب من الأرز فأصبحا يعيشان حياة سعيدة.

الحكاية الثالثة : وجد فى هذه الحكاية أربعة أشخاصٍ وهم حاكمي، أبوه وأمه الذين يصطادون سمكة الكمبورا الذهبية؛ وأيضاً توان فتري كومالا ساري ديوي التي كانت نصيب أبيه من السماء.

الحكاية الرابعة : وجد في هذه الحكاية الإخوة الثلاثة وهم فطرة وفطمة وجابر؛ وأيضاً رئيس القرية والسكان فيها.

الحكاية الخامسة : في هذه الحكاية توجد شخصيتان وهما العجوز التي عاشتْ فقيرة تبحث عن الحطب والخيزران والفواكه ثم أصبحتْ غنيةً بعد عثورها على ثمرة المانجو، أما ثمرة المانجو فهي التي قد تغيَّرت إلى الدخان أولاً ثم إلى الفتاة الجميلة التي منحت الثروة للمرأة.

(٦) المضمون في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة

العناصر الإسلامية في الحكايات:

١- في الحكاية الأولى هناك بعض العناصر الإسلامية إذ تكلمتْ ماوار **بأدب** إلى الشحاذ العجوز وأعطته الطعام.

٢- في الحكاية الثانية:

- قال الرجل العجوز قبل أن يترك الرجل وزوجته : "أدعو الله أن يرحمكما".

٣- في الحكاية الثالثة:

- اتصفتْ سمكة الكمبورا الذهبية **بالصدق** بدليل أنها باضتْ اللؤلؤ كل يوم.

- **شكر** حاكمي لسمكة الكمبورا الذهبية.

- طلب حاكمي **الإذن** من والديه قبل ذهابه إلى المدينة.

- سُمِعَ صوت **الآذان** في هذه الحكاية.

وهكذا وجدت عناصر إسلامية فالإسلام يحث على الصدق، إذ أن الكذب من علامة النفاق.

وكذلك في قولنا كلمة "شكراً" إلى مَن يعطينا شيئاً، واحترام والدينا عمل كريم في الإسلام.

والآذان هو الدلالة على وجود الإسلام في الحياة.

٤- في الحكاية الرابعة:

- هناك عناصر إسلامية فيها وهي **التعاون** بين الناس في تلك القرية، والتراحم بين الأحنبي، والسكان، و**المحبة** بين الإخوة الثلاثة إذ لم يكن هناك اختلاف بينهم. وهذا يدل على أن الإسلام لا يحب الخصام بل يحث أمته على الوئام.

٥- في الحكاية الخامسة:

- كانتْ روهايه امرأة صابرة **شاكرة** لله دائماً على ما رزقها.

- قالتْ روهايه في نفسها: "إيه... لماذا شجرة المانجو هذه ليست مرتفعة، وليستْ منخفضة. إن ثمرها طويلة وشبيهة بالبيضة. **يا ربي! تلك هي قدرة الله!**"

- حزنتْ روهايه وندمتْ ندماً شديدا وقالت : "**يا إلهي! اغفرلي ذنبي! اغفر كل آثامي، يا ربي!**"

من عادات الملايويين :

١- مصافحة الرجلُ الفقير وزوجتُه الرجلَ العجوز في الحكاية الثانية "لأجل جراب من الأرز فقط". هذه هي العادة الملايوية لأنهم يصافحون مَن هو أكبر منهم دائماً.

٢- الشَّطة «Sambal Belacan» في عادة الملايويين تُؤكل مع ثمرة المانجو كما في الحكاية الخامسة "العجوز وثمرة المانجو".

(٧) الخاتمة في الحكايات الشعبية البروناوية الخمسة

الحكاية الأولى : هذه الحكاية تبدأ بقصة ماوار التي قد اشترتها ساري وأمها. وفي ذات يوم جاء شحاذ عجوز إلى بيتها وطلب المعونة منهما ولكنهما لم تأبها به بل أهانتاه وضربتاه. أما ماوار فقد أعطته قليلاً من الطعام ثم أعطى الشحاذ العجوز لها القماش القديم. وأمرها أن تمسح به وجهها كل صباح وأصبحتْ أجمل فتاة في قريتها. إن ساري وأمها لهبتا القماش القديم منها ومسحتا به وجهيهما ولكن تغير وجهاهما فأصبحا مثل وجه القرد. ثم هربتا إلى الغابة القريبة إلى بيتهما. وأخيراً عاشتْ ماوار بسرورٍ لأنها ورثتْ كل أموال ساري وأمها وصارتْ بنتاً غنيةً كريمةً تتصدق على الضعفاء والمساكين.

الحكاية الثانية : هذه الحكاية تحكي عن رجل فقير وزوجته عاشا في نهاية القرية. وهما فقيران ولا يعملان بل يتقبلان الصدقات والعطايا من الناس دائماً. وفي ذات ليلة، جاء الرجل العجوز الأحدب إلى بيتهما وأعطاهما جراب الأرز فقط. وهما ذريا الأرز وزرعاه وأصبح بعد ذلك مصفراً وجاهزاً للحصد. فأصبح الأرز كثيراً جداً وأصبحتْ حياتهما سعيدة. وتمّتْ هذه الحكاية بسرورٍ إلى أن جاء الرجل العجوز مرةً أخرى وأخبرهما أنه الرجل الذي أعطاهما جراب الأرز في الوقت الماضي. وشكرهما لأنهما ليس بخيلين ولا طماعين.

الحكاية الثالثة : هذه الحكاية تبدأ بقصة حاكمي وعائلته المسكينة الضعيفة إلى صادوا سمكة الكمبورا الذهبية التي تعطيهم اللؤلؤ كل يوم. وتمتْ هذه الحكاية بسرورٍ إذ تحررت سمكة الكمبورا الذهبية من القسم. أما حاكمي وعائلته فقد عاشوا بحياةٍ سارّةٍ وسهلةٍ.

الحكاية الرابعة : هذه الحكاية تحكي عن الإخوة الثلاثة ومنهم جابر الأخ الأصغر. وهو كسول حتى رمته أخواته في الغابة ولكن جابر استطاع أن يبحث عن بيته. وخرج جابر من بيته حين عرف أن أختيه لا تحبّانه. سكن جابر في قرية أخرى وزرع الأرز والخضروات والفواكه فيها حتى ربح كثيراً منها. وأصيبتْ قرية أختيه بالجفاف الشديد وفسدتْ المزارع فساداً تاماً. ثم ذهبت أختاه والسكان إلى قرية جابر لطلب المساعدة فنظر جابر إلى أختيه. صفح جابر عن الأحداث الماضية وطلب منهما أن تسكنا معه ولكنهما رفضتا بأدب لأنهما تحبان ميراث أبويهما في قريتهما. وهذه الحكاية تمتْ بسرورٍ وفرحٍ لأن الإخوة الثلاثة اجتمعوا معاً مثل « القصب الفندي والجرف » إذ لم يعد هناك اختلاف بينهم.

الحكاية الخامسة : هذه الحكاية تبدأ بحياة روهايه التي تعيش فقيرة حتى تعثر على ثمرة المانجو التي تعطيها الثروة. إن الثمرة هي الفتاة الجميلة. ثم أصبحتْ روهايه متكبرة مغترّة بثروتها. فتمتْ هذه الحكاية بعودة روهايه فقيرة مرّةً أخرى وندمت على ما فعلته بنفسها.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

الفصل الثالث

ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية

الفصل الثالث

ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية

المبحث الأول : ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغات الأوربية

إن الحكايات الشعبية البروناوية قد ترجمت إلى اللغة الإنجليزية و لم تترجم إلى اللغات الأخرى إلا إلى اللغة الإنجليزية. إن هذه الحكايات الشعبية البروناوية قد ترجمت وجمعت في كتاب واحدٍ الذي كتب بمشاركة آسيان «*ASEAN-COCI*» واسم الكتاب هو « *Asean Folk Literature-An Anthology-1995*»[1] . ومن الحكايات الشعبية التي ترجمت هي :-

الرقم	اللغة الملايوية	سنة الطبع	اللغة الإنجليزية	سنة الطبع
١	Sulong dan Bungsu	١٩٨٣م	Sulong and Bungsu	١٩٩٥م
٢	Ular Penunggu Karun	١٩٨٦م	Treasure Guardian Snake	١٩٩٥م
٣	Kisah Pulau Labi-Labi	١٩٨٦م	The Story Of Labi-Labi Island	١٩٩٥م
٤	Wasai Tujuh	١٩٨٧م	Seven Lakes	١٩٩٥م
٥	Si Miskin	١٩٨٧م	Si Miskin	١٩٩٥م
٦	Ikan Patin	١٩٨٩م	A Fish Called Patin	١٩٩٥م

(١)_____, **Asean Folk Literature-An Anthology,** Asean Committee on Culture and Information, 1995, Hlm.1

٧	Asal-Usul Padi	١٩٨٩م	The Origin Of Rice	١٩٩٥م
٨	Kura-Kura Dengan Kera	١٩٩٥م	A Tortoise and A Monkey Planting A Banana Tree	١٩٩٥م
٩	O Padian	١٩٩٧م	Badariah, the water Hawker (Padian)	١٩٩٥م

هناك أيضاً ترجمة للحكايات الشعبية البروناوية التي ترجمت إلى اللغة الإنجليزية والتي توجد في كتاب واحد. وهي الحكايات الشعبية البروناوية الموجودة في كتاب «*Pertuturan*»[١] لماسيم الحاج جيباه في سنة ١٩٨٥م. وهناك ترجمة إلى اللغة الإنجليزية في كتاب « *Asean Folk Literature-An Anthology*» الذي كتب بمشاركة آسيان «*ASEAN-COCI*» في سنة ١٩٩٥م بمانيلا. وكل هذه الحكايات لم تحدد فيها سنة الطبع إلا إذا وجدت في كتاب واحد. ومن هذه الحكايات الشعبية البروناوية التي ترجمت ما يأتي :-

الرقم	اللغة الملايوية	اللغة الإنجليزية
١	Buaya Puteh	The White Crocodile
٢	Tujuh Orang Adik-Beradik	The Seven Sisters
٣	Titisan Ayer Mata Duyung	Tears Of A Mermaid

(١)Matassim Haji Jibah,**Pertuturan,** Bandar Seri Begawan : Muzium Brunei, Penerbitan Khas Bil 17, Cetakan Pertama 1985.

Si Penganjun	Si Penganjun	٤
Si Tahabing	Si Tahabing	٥
Si Butatal	Si Butatal	٦
Si Penambak	Si Penambak	٧
A Girl With A *Kandis* Tree	Kanak-Kanak Menunggu Pohon Kandis	٨
Princess Laila Menchanai	Puteri Laila Menchanai	٩
Fight Between Asmara and Mutiara	Persabungan Antara Asmara dan Mutiara	١٠
Fate Of Fisherman	Nasib Si Pengail	١١
Kasihan The Fortune Teller	Si Kasihan Tukang Tilik	١٢

المبحث الثاني : **تعريب الحكايات الشعبية البروناوية**

إن بعض الحكايات الشعبية البروناوية قد ترجمها الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري محمود من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. وهو المترجم والشاعر المشهور في جميع البلاد عامة وفي براوناي خاصة. إن هذه الحكايات التي قام بترجمتها قد جمعت في كتاب واحدٍ واسم الكتاب هو «**عبرات حورية البحر وقصص أخرى : ثلاث عشرة حكاية من براوناي دار السلام**» وسيطبع هذا الكتاب قريباً. والحكايات الشعبية التي ترجمت هي :-

الرقم	اللغة الملايوية	اللغة العربية
١	Anak Ikan Raja Ikan (1980)	السمكة الصغيرة ملكة السمك
٢	Buaya Puteh	التمساح الأبيض
٣	Titisan Ayer Mata Duyung	عبرات حورية البحر
٤	Buaya Dengan Alu (1983)	التمساح والمدق
٥	Wang Pandir Malu Makan Sikoi	السيد فاندير يستحي من أكل البطيخ
٦	Si Kuning (1988)	سي كونيع
٧	Sulong Dan Bungsu (1983)	سولوع وبوعسو
٨	Sang Kanchil Dengan Gergasi	الغزال والجني العملاق
٩	Dang Ayang Bersuamikan Buaya (1993)	السيدة أياع التي تزوجت تمساحا

١٠	Ketika Tasik Merimbun Kering	عندما جفت بحير مريمبون
١١	Ular Penunggu Karun (1986)	الثعبان حارس المال
١٢	Raja Belang Yang Sombong (1997)	الملك بلاع المتكبر

كل هذه القصص من الحكايات الشعبية البروناوية وبعض منها وجدت فيه السنة التي طبع فيها وبعضها بدونها. أما المؤلفون الأصليّون لكل الحكايات الشعبية البروناوية فهم من الكُتّاب البروناويين وهم مسلم بورمت، وبسر محمد، ومورسيدي محمد، ونوردين الحاج تعه، ولامت جعفر، وجيلينا ايه تعه، وأخيراً الحاج محمد عارفين إتش بي هيدوف.

وبعض هذه الحكايات الشعبية البروناوية أيضاً قد ترجمها بعض الطلاب من جامعة بروناي دار السلام في بحث التخرُّج الذي يكون قبل تخرجهم من هذه الجامعة. وكتبتْ الباحثة في هذا البحث عن ثلاثة من الطلاب الذين ترجموا هذه الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغة العربية في موضوعات مختلفة. فكتبتْ الباحثة موضوعاتهم وبيّنتْ كل الموضوعات والحكايات التي قد ترجمت بالترتيب.

أولاً : عشر حكايات شعبية من المناطق البروناوية الأربعة : ترجمة ودراسة

هذه الحكايات قد ترجمها «محمد بن الحاج باكول» الطالب بالسنة الرابعة الماضية في السنة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م[1] . ونحن نعرف أن هناك أربعة دوائر في بلاد بروناي دار السلام وهي بروناي-موارا، وتوتنج، وكوالا بلايت، وتمبورنج. وهذه الدوائر فيها أربعة مناطق بروناوية يختلف بعضها عن بعض. أما هذه الحكايات التي ترجمت فتدور حول هذه المناطق الأربعة فيها. والحكايات الشعبية التي ترجمت من المناطق البروناوية الأربعة هي :-

الرقم	اللغة الملايوية	اللغة العربية	المناطق البروناوية
1	Penjerat Dengan Pelanduk	قصة الرجل والغزال الصغير الذكي	توتونج
2	Tuan Puteri Pasarsanta Dengan Anak Raja Garang	أميرة فسرسنتا وابن ملك	بروناي-موارا
3	Si Tatal	سي تاتل	توتونج
4	Si Alui	سي ألوي	بروناي-موارا
5	Perigis Dengan Hantu	فاريغيس (سمّاك) وإبليس	بروناي-موارا
6	Asal-Usul Bukit Telugong	أصل جبل تالوغونغ	تمبورونج

(١) محمد بن الحاج باكول، عشر حكايات شعبية من المناطق البروناوية الأربعة : ترجمة ودراسة، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونعكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص : ١٥ – ٥٨.

7	Puak Belait Inda Makan Payau	قوم بلايت لا يأكلون الغزال	كوالا بلايت
8	Puteri Gunung Maulu	أميرة جبل مولو	توتونج
9	Raja Mencari Aying	الملك يبحث الماء	بروناي–موارا
10	Kisah Anak Miskin	قصة ولد مسكين	بروناي–موارا

إن الحكايات التي درست مأخوذة من سلسلة كتب الحكايات الشعبية البروناوية التي يتضمن كل كتاب منها أربع قصص أو حكايات. فقد جمع القصص مجموعة من موظفي قسم الأدب الملايوي بكليّة الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة بروناي دار السلام، تحت رئاسة رئيس التحرير«*P.Palaniappan*» وهو ماليزي من أصل هندي. فدرس الباحث هذه الحكايات الشعبية في بروناي وغير كلماتها من اللهجات البروناوية إلى اللغة الملايوية الفصيحة ليسهل فهمها قبل ترجمة النصوص إلى اللغة العربية.

ثانياً : **خمس قصص للأطفال : ترجمة ودراسة**

هذه الحكايات قد ترجمها «محمد روزلكي بن حفر الدين» الطالب في السنة الرابعة الماضية في السنة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م[1] . أما قصص لأطفال التي ترجمها فهي :-

الرقم	اللغة الملايوية	اللغة العربية
1	Dua Nelayan Chuai	الصيادان المهملان
2	Harimau Dengan Lumpor	النمر في الحمأة
3	Si-Putera Bersedeh	بوترا الحزين
4	Si-Jamal Dengan Kawan Baru-nya	جمال مع صديقه الجديد
5	Si-Jumat Tidak Degil Lagi	جومت لن يكون عنيداً

أخذ الباحث خمس قصص للأطفال من كتابين هما «*Raja Ikan Anak Ikan*» و«*Selangkir Merah Mata*» اللذين كتبهما المؤلف البروناوي «مسلم بورمت» وهو أحد الكتاب المشهورين في بروناي دار السلام. وهذان الكتابان قد طبعا في الطبعة الأولى، بندر سري بجاوان : ديوان بهاس دان فستاك في سنة ١٩٨٠م.

---

(١)محمد روزلكي بن حفر الدين، **عشر الحكايات الشعبية من المناطق البروناوية الأربعة : ترجمة ودراسة**، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص : ٤٢ – ٦٢.

ثالثاً : حكاية "ناكهودا مانيس" : ترجمة ودراسة

هذه الحكايات قد ترجمتها الطالبة «مرتيني بنت متالير» وهي طالبة في السنة الرابعة الماضية في السنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م[1] . أما حكاية "ناكهودا مانيس" التي ترجمتُها فهي عبارة عن ترجمة للقصة البروناوية والماليزية والأندونيسية التي تحمل هذا الاسم والمقارنة بينها. والحكايات التي ترجمتُها الباحثة هي :-

الرقم	اللغة الملايوية والإنجليزية	سنة الطبع	اللغة العربية	ترجمة القصة من
١	Nakhoda Manis	١٩٩٠م	ناكهودا مانيس	البروناوية
٢	Si Tenggang	١٩٩٤م	سي تينجانج	الماليزية
٣	Malin Kundang	بدون تاريخ الطبع	مالين كوندانج	الأندونيسية

(١)مرتيني بنت متالير، حكاية "ناكهودا مانيس" : ترجمة ودراسة ، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونعكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص : ٢٦– ٥٢.

لحكاية "ناكهودا مانيس" ترجمتان بلغتين وهما : اللغة الملايوية واللغة الإنجليزية. إن حكاية "ناكهودا مانيس قد ترجمت من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية. وقامت الباحثة المذكورة بهذه الترجمة. أما حكاية "سي تنجانج" و "مالين كوندانج" فترجمتا من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

الفصل الرابع

ترجمات الحكايات الشعبية

البروناوية الخمسة إلى اللغة العربية

الحكاية الأولى

ماوار والقُماش القديم

منذ زمن بعيد، كانت هناك أرملة غنيّة. وكانت عندها بنت جميلة اسمها ساري. وكانت حياتهما رغدة جدا. ولهما بيت كبير وثياب جميلة وغالية. ولكنهما متكبرتان وبخيلتان حيث إنهما لم تساعدا أحدا و لم تتصدقا على الفقراء.

إن الأرملة وبنتها قد اشترتا جارية اسمها ماوار. قامتْ هذه الجارية بكل العمل في البيت حيث تأمرها الأرملة وبنتها بأعمال كثيرة في كل وقت. بكت ماوار حين فكّرت في حالها أحيانا. عاملتْ الأرملة وبنتها الجارية بقسوة. هما يعاقبانها إذا حدث خطأ منها.

في ذات يوم، جاء شيخ إلى هذه القرية وهو ليس غنيا. كانت لديه قدرة على فعل الأشياء الخارقة للعادة. تنكر في صورة شحاذ عجوز وذهب إلى بيت الأرملة. ثم مدّ يديه وطلب المعونة منها.

قال الشحاذ العجوز : "هل بالإمكان أن تعطيني شيئا من الطعام؟ أشعر بجوع شديد".

Cerita Pertama

MAWAR DENGAN KAIN BURUK

Pada zaman dahulu, ada seorang janda yang kaya-raya. Dia mempunyai seorang anak perempuan yang cantik bernama Sari. Kehidupan mereka sangatlah mewah. Rumah mereka besar dan pakaian mereka cantik dan mahal. Tetapi mereka berdua sangat sombong dan kedekut. Mereka tidak pernah menolong pengemis-pengemis yang meminta sedekah.

Untuk menguruskan kehidupan harian, mereka telah membeli seorang hamba perempuan bernama Mawar. Gadis inilah yang membuat segala kerja di rumah mereka. Sepanjang hari, ada sahaja kerja yang disuruh oleh dua beranak itu. kadang-kala Mawar menangis apabila mengenangkan nasib dirinya. Layanan yang diberikan oleh mereka sangatlah kejam. Mereka akan menghukum Mawar sekiranya melakukan kesilapan.

Pada suatu hari, ada seorang leleki tua singgah di kampong itu. Lelaki tua itu bukanlah orang kebanyakan. Dia mempunyai keajaiban yang luar biasa. Dia pun menyamar dirinya menjadi seorang pengemis tua lalu menuju ke rumah janda kaya itu. Pengemis tua itu segera menadah tangan sambil meminta belas kasihan.

"Puan yang terhormat, berikanlah saya sedikit makanan. Saya sangat lapar", rayu pengemis tua itu.

كانت ساري وأمها غير آبهتين بما طلب الشحاذ العجوز بل أهانتاه وضربتاه. شهدت ماوار الحادثة وشعرتْ بالشفقة عليه. شعر الشحاذ العجوز بالآلام. ذهبت ماوار إلى الشحاذ العجوز بسرعة بعد أن دخلت ساري وأمها البيت.

سألت ماوار بأدب : "يا عم، كيف حالك؟"

أجاب الشحاذ العجوز مبتسما : "عندي جُرح صغير فقط يا بنتي"

قالتْ ماوار : "يا عم، خذ هذا الطعام القليل مني. وهذا فقط الذى يمكنني أن أعطيك". وأعطتْه لقةً صغيرة بها بعض الطعام.

قال الشحاذ العجوز : "شكرا يا بنتي، ما أطيب قلبك! اقبلي هذا القماش القديم علامة شكر مني وامسحي وجهك كل صباح به". ثم مضى بسرعة.

ولم يكن لديها فرصة للتعبير عن شكرها له. ثم عادت ماوار إلى البيت سريعاً. وعندما وصلتْ إلى البيت، كانتْ ساري وأمها أمام البيت.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

Sari dan ibunya tidak memperdulikan rayuan pengemis tua itu. Sebaliknya mereka menghina dan memukul pengemis tua itu. Mawar yang menyaksikan kejadian itu berasa sangat kasihan. Pengemis tua itu pun berlalu dengan kesakitan. Setelah Sari dan ibunya masuk ke rumah. Mawar segera berlari mendapatkan pengemis tua itu.

"Pak cik,bagaimana keadaan pak cik", tanya Mawar dengan sopan.

"Hanya luka sikit,nak", kata pengemis tua itu sambil tersenyum.

"Pak cik,terimalah sedikit makanan ini dari saya. Ini sajalah yang dapat saya beri kepada pak cik", kata Mawar sambil menghulurkan sedikit bungkusan makanan.

"Terima kasih nak, sungguh mulia hatimu. Sebagai tanda terima kasih, terimalah sehelai kain buruk ini. Setiap pagi basuhlah mukamu dengan kain ini", kata pengemis tua itu sambil berjalan dengan cepat.

Mawar tidak sempat untuk mengucapkan terima kasih kepadanya. Mawar segera pulang ke rumah. Sesampainya di rumah, Sari dan ibunya tercegat di depan pintu.

قالت ساري بخشونة : "أين كنتِ يا ماوار؟ ناديتك مرات كثيرة".

ضربتْ ساري ماوار وجرها من شعرها بقوة قبل أن تجيب ماوار شيئا. فبكتْ ماوار بحرقة. وشكتْ ماوار مرات وطلبتْ المغفرة منها ولكن شكواها لم تسمعها ساري أو أمها.

وفي اليوم التالي، عندما غسلت ماوار وجهها تذكرتْ القماش القديم الذي أعطاه الشحاذ العجوز لها. منذ ذلك اليوم، مسحتْ وجهها بالقماش القديم كل يوم. فصار وجهها جميلا وزاد نوراً مع مضي الزمان. ثم علمتْ ساري وأمها بذلك. وأخيرا أصبحتْ ماوار أجمل بنت في تلك القرية.

شعرتْ ساري بالغيرة حين نظرتْ إلى جمال ماوار ورغبت في معرفة سرّها. فسألت ساري وأمها ماوار مرات عن ذلك. لم ترد ماوار أن تخبرهما في البداية ولكنها بعد عقاب ساري وأمها لها قالتْ : "إنّ جمالها يرجع إلى القماش القديم".

خبأتْ ساري وأمها القماش القديم منها. وبعد ذلك اليوم، مسحتْ ساري وأمها وجهَيهما بذلك القماش القديم. بعد ذلك نظرتا إلى وجهَيهما في المرآة. فتعجبتْ كلاهما تعجبًا شديدا لأن وجهَيهما صارا مثل وجه القرد. وعلى بدنيهما أشعار طويلة مثل شعر القرد.

Kamu ke mana tadi Mawar? Berkali-kali aku memanggilmu!" sergah Sari dengan kasar.

Belum pun sempat Mawar menjawab, Sari terus memukul dan menarik rambut Mawar dengan kuat. Mawar menangis kesakitan. Berkali-kali Mawar merayu dan meminta ampun tetapi rayuannya tidak diperdulikan oleh Sari dan ibunya.

Keesokan harinya ketika Mawar membasuh mukanya, dia teringat kepada kain buruk yang diberikan oleh pengemis semalam. Mulai hari itu, Mawar mengelap mukanya dengan kain itu setiap pagi. Lama-kelamaan mukanya menjadi bertambah cantik dan berseri-seri. Perkara ini disedari oleh Sari dan ibunya. Akhirnya Mawar menjadi seorang gadis yang tercantik di kampong itu.

Sari amat cemburu melihat kejelitaan Mawar dan ingin tahu rahsianya. Sari dan ibunya menyoal Mawar bertalu-talu. Pada mulanya Mawar enggan memberitahu apa-apa tetapi setelah diseksa dengan teruk. Mawar pun memberitahu rahsia kecantikannya terletak pada kain buruk itu.

Mereka terus merampas kain buruk itu. Pada esok paginya Sari dan ibunya pun membasuh muka mereka dengan kain buruk itu. Selepas membasuh muka, mereka terus melihat wajah mereka di dalam cermin. kedua-dua anak-beranak itu amat terkejut kerana wajah mereka seperti beruk. Kemudian badan mereka pula ditumbuhi oleh bulu panjang seperti bulu beruk.

شعرتْ كلتاهما بالحياء وحرتا إلى الغابة القريبة من بيتهما. ومنذ ذلك الوقت لم يعرف هناك خبر عنهما أبدا.

وقد ورثتْ ماوار كل أموال ساري وأمها وحدها. لم تصبح ماوار بنتاً غنيةً فقط بل أصبحت كريمة حيث تتصدّق على الضعفاء والمساكين دائماً.

Mereka berasa tersangat malu dan terus melarikan diri ke dalam hutan berhampiran rumah mereka. Sejak hari itu, tidak ada berita mengenai mereka lagi.

Kesemua harta Sari dan ibunya diwarisi oleh Mawar. Walaupun sudah menjadi orang kaya, Mawar sangat pemurah dan sentiasa menghulurkan sedekah kepada pengemis dan orang miskin.

الحكاية الثانية

لأجل جراب من الأرز فقط

منذ زمن طويل، عاش رجل فقير وزوجته في نهاية القرية. وكانا دائما يتّهمان نصيبهما بأنه سبب فقرهما ولكنهما لم يريدا أن يعملا بجدّ في الزراعة أو غيرها بل قضيا أوقاتهما بدون عمل وفضلا أن يقبلا الصدقات والعطايا من الناس دائما.

في ذات ليلة، جاء رجل عجوز أمام بابهما. وسأل الرجل العجوز الأحدب : "هل من الممكن أن أدخل؟". أجاب الرجل : "تفضل!". عندما جلس الرجل العجوز قال : "هل بالإمكان أن تعطيني قليلا من الطعام؟ ". نظر إليه الرجل وزوجته متعجّبين، وقالتْ الزوجة : "نحن من الفقراء، ما عندنا شيء نطبخه". نظر الرجل العجوز إلى بيتهما. سأل الرجل العجوز : "أنتما فقيران جدا. هل تريدان أن تكونا غنيين؟". أجابتْ الزوجة : "بالطبع نريد أن نكون غنيّين". ثم نظر أحدهما إلى الآخر فأدخل الرجل العجوز يده داخل لفافة القماش الذي يحمله. كلا الزوجين يراقب ما فعل الرجل العجوز وفكّرا أن الرجل سيعطيهما ذهباً.

Cerita Kedua

HANYA KERANA SEUNCANG PADI

Pada zaman dahulu, di hujung sebuah kampung tinggallah sepasang suami isteri yang miskin. Mereka selalu menyalahkan nasib yang menyebabkan mereka miskin. Mereka tidak mahu berusaha seperti bercucuk tanam. Mereka lebih banyak membuang masa dan lebih suka mengharapkan pemberian orang kampung.

Pada suatu malam, muncullah seorang tua di pintu rumah mereka. "Bolehkah saya masuk?" tanya orang tua yang bongkok itu. "Silakan", jawab si suami. Apabila orang tua itu duduk, dia pun berkata, "Bolehkah kamu memberi saya sedikit makanan?" Kedua-dua suami isteri itu berasa hairan. "Maaflah, rumah kami tidak ada apa-apa makanan. Kami orang miskin, jadi tidak ada yang hendak dimasak", jawab si isteri. Orang tua itu memandang keadaan rumah suami isteri itu. "Kamu terlalu miskin. Adakah kamu ingin menjadi seorang yang kaya?" tanya orang tua itu. "Tentu saja kami mahu menjadi kaya" jawab si isteri. Kedua-dua suami isteri itu berpandangan antara satu sama lain. Orang tua itu menyeluk bungkusan kain yang dibawanya. Kedua-dua suami isteri itu melihat sahaja kelakuan orang tua itu. Pada fikiran mereka, tentulah orang tua itu akan mengeluarkan emas.

قال الرجل العجوز : "في هذا الجراب شيء يمكن أن يجعلكما غنيين". ثم أعطى الجراب إلى الزوج ثم واصل الرجل العجوز حديثه قائلاً : "انثرا ما في الجراب خلف بيتكما غدا. إن شاء الله ستكونان غنيّين".

في الصباح التالي، فتح الرجل وزوجته الجراب الذي تسلمّاه بالأمس. فحزنا عندما وجدا أن الجراب فيه شلب الأرز فقط. فذرا الأرز خلف بيتهما. وفي اليوم التالي، ذهبا خلف بيتهما لرؤية الأرز. بدوا متفاجئين جدا لرؤية بذوره تنمو. وبعد مدة طويلة أصبح الأرز مصفراً وجاهزاً للحصد.

ثم حصد الرجل وزوجته الأرز. كانا سعيدَين جدا. وبعد ثلاثة مواسم ذرا الأرز وحصداه، فأصبح الأرز كثيراً جداً.

وفي ذات ليلة، جاء إليهم رجل عجوز له لحية بيضاء وثيابه ممزقة جدا.

سأل الرجل العجوز : "هل من الممكن أن تعطيني شيئاً من الطعام؟". أجاب الزوج : "نعم، تفضل". ثم أمر الرجل زوجته أن تعدّ الطعام وتقدمه إلى ذلك الرجل العجوز.

"Dalam uncang ini ada sesuatu. Ia boleh menjadikan kamu kaya", kata orang tua itu. Dia memberikan uncang itu kepada si suami. "Esok pagi kamu taburkanlah isi uncang ini di belakang rumah kamu. Insya-Allah tidak lama lagi kamu akan menjadi kaya" sambung orang tua tersebut.

Esok paginya, kedua-dua suami isteri itu membuka uncang yang diterima mereka semalam. Mereka sangat kecewa kerana uncang itu hanya berisi padi kering sahaja. Mereka pun menaburkan padi itu di belakang rumah mereka. Keesokkan harinya, sepasang suami isteri itu pergi melihat di belakang rumah mereka. Alangkah terkejutnya mereka apabila melihat anak-anak padi mula tumbuh menghijau. Tiba masanya padi itupun berbuah dan masak menguning.

Apabila padi mereka sudah masak merekapun mula menuai. Kedua-dua suami isteri itu sangat gembira. Dua tiga musim menabur padi dan menuai, padi mereka bertambah banyak.

Pada suatu malam, mereka didatangi oleh seorang tua yang berjanggut putih dan berpakaian koyak-rabak.

"Bolehkah kamu beri saya sedikit makanan?" pinta orang tua itu. "Boleh. Masuklah dulu", jawab si suami.Dia pun menyuruh isterinya memasak makanan untuk diberikan kepada orang tua tersebut.

في تلك الليلة، نزل المطر الغزير فجأة. فقال صاحب المنزل للرجل العجوز الذي كان يتناول عشاءه : "أيها الرجل العجوز! من الأفضل أن تبيتَ في بيتي إذا أردتَ. المطر غزير جدا". وفي الصباح التالي، شكرهما الرجل العجوز شكراً كثيراً. وقال الرجل العجوز قبل أن يترك الرجل وزوجته : "أدعو الله أن يرحمكما. فالحقيقة أنني الرجل العجوز الذي قد أعطاكما الخراب".

ونصحهما الرجل العجوز قائلاً : "عندي طلب آخَر ، وهو ألا تكونا طماعَين ومتغطرسَين". ثم صافحهما. فشكره الرجل وزوجته وعاشا سعيدَين جراء نصيحة ذلك الرجل العجوز.

Malam itu tiba-tiba hujan turun dengan lebatnya. "Wahai orang tua, jikalau tidak menjadi keberatan, lebih baik bermalam di rumah saya. Hujan sangat lebat" pelawa si suami sambil menikmati hidangan bersama orang tua itu. "Baiklah", jawab orang tua itu. Esoknya, orang tua itu pun mengucapkan terima kasih kepada mereka. Sebelum meninggalkan pasangan suami isteri itu, orang tua itu pun berkata, "Saya doakan agar Tuhan sentiasa merahmati hidup kamu berdua. Sebenarnya sayalah orang tua yang pernah memberikan kamu seuncang padi dahulu".

"Cuma satu permintaan saya, janganlah kamu menjadi orang yang tamak dan sombong", pesannya lagi sambil bersalaman. Suami isteri itu bersyukur kerana kini mereka sudah hidup senang berkat nasihat orang tua itu.

الحكاية الثالثة

نصيب حاكمي

كان يا مكان في قديم الزمن في قرية بالقرب من شاطئ البحر، يعيش رجل عجوز اسمه "فق علي" وزوجته "مق سيتي". وكان لديهما ولد نشيط وذكي يسمى حاكمي. وكانوا يعيشون في سلامٍ وهناءٍ مع الصيادين الآخرين.

اعتمد فق علي وعائلته على صيد الأسماك فقط. وكان فق علي وحاكمي يصيدان أسماكاً مختلفة في موسم هدوء البحر مثل تنغوي، وروماهن، والسمكة البيضاء، والسَّفن، والقِرش، وبلاناك، وكمبورا، وجارنغ كيكي، وكلاما وغير ذلك. وكان يبيعان الأسماك الطازجة أو الأسماك المملحة إلى المشترين. ولكن عندما يجيء موسم الفيضان ويضطرب البحر فإنهما لم يتمكنا من النزول إلى البحر. فتوضع السفينة على الشاطئ طوال ذلك الموسم. ويجدان الفرصة لإصلاح الشباك أو الشصّ التي قد فسدت.

في ذات صباح، ذهب فق علي وحاكمي كالعادة إلى البحر لصيد الأسماك. طرح فق علي شبكة صيد ذات خيوط كثيرة لصيد الأسماك الكبيرة مثل القِرش والبلاناك. وجدفا إلى مكان آخر لرمي الشباك وانتظرا للأسماك أن تأكل الطُّعم. أكل فق علي وحاكمي الطعام الشهي الذي أعدته مق سيتي بلذّة رغم حرارة الشمس الشديدة.

Cerita Ketiga

NASIB HAKIMI

Kononnya, pada zaman dahulu, di sebuah kampung nelayan tepi pantai tinggal seorang tua, Pak Ali dan isterinya Mak Siti. Mereka mempunyai seorang anak lelaki yang rajin dan pintar bernama Hakimi. Mereka hidup aman dan bahagia bersama – sama kaum nelayan yang lain.

Pendapatan Pak Ali sekeluarga hanya bergantung kepada tangkapan ikan. Ketika musim teduh Pak Ali dan Hakimi memperolehi bermacam – macam jenis ikan seperti tenggiri, rumahan, ikan putih, pari, yu, kembura, belanak, jarang gigi, gelama dan sebagainya. Ikan – ikan itu mereka jual kepada peraih sama ada segar atau yang sudah diasin. Tetapi apabila tiba musim tengkujuh, laut pun bergelora mereka tidak dapat turun ke laut. Sepanjang musim itu sampan mereka tersadai di pantai. Mereka gunakan masa terluang itu untuk membaiki pukat, kail atau jala yang rosak.

Pada suatu pagi, Pak Ali dan Hakimi seperti biasa turun ke laut untuk menangkap ikan. Pak Ali menurunkan rawai khas untuk menangkap ikan besar seperti yu dan belanak. Sementara menunggu umpan rawai disambar ikan, mereka berkayuh ke tempat lain untuk melabuh pukat kembura. Sambil menunggu rawai dan pukat mereka menikmati bekal yang disediakan oleh Mak Siti. Pak Ali dan Hakimi makan dengan berselera walaupun di bawah panas terik matahari.

بعد أن استراحا لمدة ساعة أخرج فق علي وحاكمي الشبكة. ففرحا فق علي وحاكمي لأن الشبكة بدت ثقيلة جدا دلالة على أنها ممتلئة بالأسماك ولكنه اتضح أن في الشبكة سمكة واحدة فقط ذات لون ذهبيْ.

قال فق علي : "ما شاء الله! إنها سمكة الكمبورا الذهبية. لا شك أن ثمنها غالي. إننا سنبيعها فقط".

توسلتْ تلك السمكة قائلةً : "ساعدْني يا سيِّدي، لا تَبعني، حافظ عليَّ لأنني يمكنني أن أبيض لك اللولوكل يوم. ساعدْني يا سيِّدي. أعاهدك أن أملأ حياتك وحياة أسرتك بالسعادة".

في الحقيقة، إن سمكة الكمبورا الذهبية هذه كانت ماهرة في الكلام. فتعجب فق علي وحاكمي منها تعجباً شديداً.

وقال حاكمي : "يا أبي، هيا نحافظ على هذه السمكة ".

قال فق علي : "حسناً". وحملا تلك السمكة عائدَين إلى البيت. وحفظ حاكمي تلك السمكة في مكان به ماء. وحكى فق علي لزوجه حكاية سمكة الكمبورا الذهبية.

Setelah berehat kira-kira satu jam mereka pun membangkit pukat kembura. Pak Ali dan Hakimi sungguh gembira kerana pukat itu terasa amat berat yang menunjukkan banyak tangkapan ikan. Namun ternyata yang ada hanya seekor ikan kembura berwarna keemas-emasan.

"Eh, ini ikan kembura emas. Tentu mahal harganya. Kita jual saja ia", usul Pak Ali.

"Tolonglah saya tuan, janganlah saya dijual, peliharalah saya kerana saya boleh bertelurkan sebiji mutiara setiap hari. Tolonglah tuan. Saya berjanji akan membahagiakan hidup tuan sekeluarga", ikan kembura emas itu merayu.

Rupanya ikan kembura emas itu pandai berkata-kata. Pak Ali dan Hakimi terkejut beruk.

"Ayah, kita pelihara sajalah ikan ini," kata Hakimi.

"Baiklah," kata Pak Ali. Lalu mereka membawa ikan itu pulang ke rumah. Hakimi menyimpan ikan itu di dalam sebuah ipang. Pak Ali pun menceritakan kepada isterinya mengenai dengan ikan kembura emas itu.

في اليوم التالي، نظر حاكمي إلى سمكة الكمبورا الذهبية التي قالتْ إنها ستبيض اللولو كل يوم. وقد صدقتْ سمكة الكمبورا الذهبية لأن حاكمي قد وجد لولواً في ذلك المكان كل يوم.

قالت سمكة الكمبورا الذهبية : "يا حاكمي، خُذْ اللولو وبعْه في المدينة. واشتر بثمنه ما أردتَ من الطعام والأثاث لهذا البيت".

فقال حاكمي : "شكراً". ثم استأذن من أمه وأبيه وذهب إلى المدينة.

باع حاكمي اللولو ثم اشترى بالنقود أطعمة وأثاثاً للمطبخ. وفي اليوم التالي، باضت سمكة الكمبورا الذهبية لولواً آخر واستمرت هكذا حتى اليوم السابع. أصبحتْ عائلة حاكمي غنيةً بذلك اللولو. وفي ذات ليل، سمع حاكمي صوت فتاة تغنّي. قام حاكمي ليبحث من أين يأتي هذا الصوت الحلو.

وجد حاكمي أن الصوت من المطبخ.

سأل حاكمي : "مَن أنتِ؟".

Pada keesokkan harinya, Hakimi menjenguk ikan kembura emas yang mengatakan akan mengeluarkan sebiji mutiara setiap hari. Benarlah kata ikan kembura emas itu, ada sebiji mutiara di dalam ipang itu.

"Hakimi, ambil mutiara ini dan kau jual ke pekan. Wangnya nanti kau belilah segala keperluan rumah ini", kata ikan kembura emas itu.

"Terima kasih", kata Hakimi lalu meminta izin kepada ibu dan ayahnya pergi ke pekan.

Hakimi pun menjual mutiara tersebut dan wang hasil jualan itu digunakannnya untuk membeli keperluan dapur. Pada keesokan harinya, ikan kembura emas itu bertelurkan mutiara lagi sehinggalah hari ketujuh. Dengan adanya mutiara dari ikan kembura emas itu telah membuat keluarga Hakimi menjadi kaya. Hinggalah pada suatu malam, Hakimi terdengar suara perempuan sedang menyanyi. Hakimi pun bangun dan mencari dari manakah datangnya suara yang merdu itu.

Hakimi mendapati bahawa suara itu datang dari dapur.

" Siapa kau?" tanya Hakimi.

فاندهشتْ تلكْ الفتاة. وشعر حاكمي بالدهشة والإعجاب عندما رأى وجه تلك الفتاة التي لا نظير لها بين كلّ البنات في قريته. وغابتْ الفتاة عن عينيه و لم يعرف إلى أين مضتْ.

"يا ربي، أين ذهبت تلك الفتاة؟".

رجع حاكمي إلى غرفته ولكنه لم يستطع أن ينام حتى الصباح. سمع صوت الأذان غير واضح من مصلى في قريته. وفكر حاكمي بشوق عن الفتاة التي قابلها كأنه في حلم. من أين تلك الفتاة وكيف أمكنها أن تدخل في بيته؟

وحكى حاكمي الواقعة إلى أمه وأبيه. اللذين لم يعرفا من أين جاءت تلك الفتاة. وخططوا للقبض عليها في تلك الليلة. في وقت الليل، تظاهر فق علي وعائلته بالنوم. وبعد ما انتظروا وقتاً طويلاً سمعوا صوت فتاة تغني. وأخذ حاكمي يتحسس عليها.

ومن غرفته وجد الفتاة التي رآها بالأمس وهي تنظّف الأطباق وتغني. قبض عليها حاكمي بالشباك. وتوسلتْ تريد أن تخلص نفسها منه ولكنها لم تنجح.

توسلتْ الفتاة قائلة : "اطلقْني". فصاح حاكمي ونادى أمه وأباه.

Gadis itu terkejut. Hakimi terpegun seketika apabila terpandang wajah gadis tersebut yang tiada tolok bandingnya dengan semua gadis di kampungnya. Gadis itu terus ghaib entah ke mana.

" Eh, ke mana gadis itu pergi?"

Hakimi balik semula ke biliknya tetapi tidak dapat melelapkan mata hingga ke subuh. Laungan azan sayup–sayup kedengaran dari surau kampung. Hakimi asyik memikirkan gadis yang dijumpainya seolah–olah dalam mimpi. Dari manakah gadis itu dan bagaimana dia boleh masuk ke rumahnya?

Hakimi menceritakan kejadian yang berlaku kepada ayah dan ibunya. Mereka juga tidak tahu asal usul gadis itu. Mereka merancang untuk menangkap gadis tersebut malam nanti. Malam pun tiba, Pak Ali anak–beranak pura–pura tidur. Setelah lama menanti mereka pun terdengar suara perempuan menyanyi. Hakimi mengintip.

Dari biliknya dan mendapati gadis yang dilihatnya semalam sedang mencuci piring sambil menyanyi. Hakimi menangkap gadis itu dengan jala. Dia meronta–ronta hendak mlepaskan diri tetapi tidak berjaya.

"Tolong lepaskan saya", rayu gadis itu. Hakimi menjerit memanggil ayah dan ibunya.

سألتْ مق سيتي : "مَن أنتِ ومِن أين جئتِ، يا ابنتي؟". فبكتْ الفتاة : "إنني سمكة الكمبورا الذهبية في هذا المكان. لقد أعاهدتُ أبي في السماء لأنني خرجتُ على أوامره. أردتُ أن أنزل إلى الدنيا لأنني أقسمتُ أن أصبح سمكة الكمبورا الذهبية ووقعتُ صيداً في شبكة حاكمي". ثم قالت تلك الفتاة وهي تبكي : "يا حاكمي، اطلقْ سراحي".

سأل فق علي : "ماسمكِ يا ابنتي؟".

أجابتْه : "اسمي كُمالا ساري ديوي".

توسلتْ ديوي : "يا حاكمي، اطلِقني".

قال حاكمي : "حسنا. لك علينا فضل كبير وسأطلقك لأن قسمك قد انتهى. إرجعي إلى عائلتكِ".

"شكراً يا حاكمي ويا عمّي ويا عمّتي. ولن أنساكم أبدا. مع السلامة". وبعد أن قالت ذلك غابتْ توان فتري كمالا ساري ديوي عن الأنظار.

"Siapa kau nak dan dari mana kau datang?" tanya Mak Siti. "Sayalah ikan kembura emas yang berada di dalam ipang itu. Saya disumpah oleh ayahanda saya di kayangan kerana melanggar pantang larang. Saya ingin sekali turun ke dunia, sebab itulah saya disumpah menjadi ikan kembura emas dan terperangkap di pukat Hakimi. Tolonglah Hakimi, lepaskan saya," kata gadis tersebut sambil menangis.

"Siapa namamu nak?" tanya Pak Ali pula.

"Tuan Puteri Kumala Seri Dewi " jawabnya.

"Hakimi, tolong lepaskan Dewi," rayu Dewi.

"Baiklah. Oleh kerana kau banyak berjasa kepada kami, kau ku lepaskan. Sumpahan ke atasmu sudah berakhir. Pulanglah kau kepangkuan keluargamu," kata Hakimi.

"Terima kasih Hakimi, pak cik dan makcik. Saya tidak lupakan kamu semua. Selamat tinggal", dengan kata–kata itu Tuan Puteri Kumala Seri Dewi pun ghaib dari pandangan.

بعد ذلك اليوم، أصبحت حياة فق علي وعائلته مختلفةً عما كانت عليه في الماضي. استطاعوا أن يشتروا سفينة كبيرة واستأجروا عدداً من الصيادين. و لم يبيعوا الأسماك إلى البائع ولكنهم باعوا الأسماك بأنفسهم في الأسواق. وهم كرماء وغير متكبرين. وقدموا المساعدة لكل الصيادين الفقراء وأحبهم الصيادون جميعا. ولكنهم لم يحكوا عن قصتهم أو السبب في غناهم وظل ذلك سرًا لا يعرفه إلا ثلاثتهم.

Kehidupan Pak Ali sekeluarga tidak lagi seperti dulu. Mereka mampu membeli perahu yang lebih besar dan menggaji beberapa orang nelayan. Jualan tangkap–tangkapan ikan tidak lagi melalui peraih tetapi mereka sendiri menjualnya di pasar. Mereka tidak lokek dan sombong. Mereka cepat menolong kaum nelayan yang kurang bernasib baik. Mereka sangat disayangi oleh seluruh kaum nelayan. Tidak juga mereka menceritakan bagaimana mereka menjadi kaya. Rahsia sebenar cuma mereka bertiga yang tahu.

الحكاية الرابعة

الإخوة الثلاثة

في أعماق قرية بعيدة عاشت جماعة من السكان في حالة متواضعة ولكنهم كانوا سعداء آمنين مطمئنين. على رغم أنهم كانوا يمتلكون أرضاً يزرعونها وعملهم اليومى كان زراعة الأرز والخضروات. وكان يبيعون محصولهم للوسطاء الذين يفدون إلى قريتهم وفي موسم الفواكه يأتي كثير من أصحاب البساتين ليشتروا فاكهة الدوريان، والرمبوتان، والجمفاداك، واللانعسات، والبلونو، والبنجاي، والمباعن وغير ذلك. ولذا يقول الناس : إنه موسم سقوط الدوريان.

وبين سكان تلك القرية كانت توجد أسرة صغيرة تتكون من ثلاثة أخوة. الأخت الكبرى تسمى فطمة والأخت الثانية تسمى فطرة والأخ الأصغر يسمى جابر. مات أبوهم وبين هؤلاء الثلاثة كان جابر أكثرهم غرابة. فهو كان يأكل بشراهة لكنه كان كسولاً جدا. وكانت فطمة وفطرة يتصرفان كأب وأم لجابر. كانتا مجتهدتين مثل حيرانهما و لم تحبا أن تطلبا شيئاً. وكانتا تجتهدان في زراعة الأرض التي ورثوها. وكانتا تزرعان الأرز والخضروات. وتبيعان محصولهما إلى العملاء الدالمين.

Cerita Keempat

TIGA SEPERADIAN

Dalam sebuah kampung jauh di pedalaman hidup sekumpulan penduduk dalam serba sederhana. Namun mereka bahagia, aman dan tenteram. Setidak-tidaknya mereka memiliki tanah untuk bercucuk tanam dan bersawah. Kerja harian mereka bertanam padi dan sayur-sayuran. Hasil tani mereka jual kepada orang tengah yang datang ke kampung mereka. Apabila tiba musim buah-buahan ramai orang pekan datang untuk membeli buah durian, rambutan, cempedak, langsat, belunu, binjai, mambangan dan sebagainya. Inilah dikatakan orang musim durian runtuh.

Antara orang kampung itu ada sebuah keluarga kecil terdiri tiga seperadian. Yang sulung bernama Fatmah. Yang tengah bernama Fatrah dan yang bongsu bernama Jabir. Kedua-dua orang tua mereka sudah meninggal dunia. Antara tiga seperadian itu, Jabir agak pelik perangainya. Dia kuat makan tetapi sangat malas. Fatmah dan Fatrah bertindak selaku ayah dan ibu Jabir. Mereka rajin berusaha seperti jiran sebelah-menyebelah. Mereka tidak suka meminta-minta. Mereka mengusahakan sebidang tanah pusaka. Mereka bersawah dan berkebun sayur-sayuran. Hasilnya mereka jual kepada pelanggan tetap.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

وفي كل صباح، كانتا تذهبان إلى الحقل. وفي المساء كانتا تذهبان إلى البستان. وفي كل يوم، كان لهما عمل يعملونه ولم يكن وقت لهما للراحة لكن جابر كان له وضع آخر. عندما يذهب إلى الحقل أو البستان كان يلعب. ولم يساعد أختيه على الإطلاق لكن عند الأكل كان دائما يخدعهما وكان دائما يطلب المزيد. وإذا لم تطيعاه فكان يحطم الأشياء في البيت وكانت أختاه تشعران بالتعب والملل. وفي ذات يوم اقترحتا التخلص من جابر.

وفي ذات مساء، ذهبتا مع جابر إلى الغابة. كما لو أنهما يريدان أن يبحثا عن الخضروات للبيع. ثم صعدوا الجبل وعبروا بعض النهار وساروا بعيداً في أعماق الغابة واشتد الظلام. وعندما وصلوا إلى أحد الجبال قالتْ فطمة : "انتظر هنا. وسنبحث عن الخضروات التي نطلبها هناك".

ودون اعتراض انتظر جابر هناك لكن فطمة وفطرة عادتا إلى البيت مباشرة. وأصبحتْ الغابة ظلاماً جدا وسمع تغريد العصافير الراجعة إلى أوكارها محدثة ضوضاء. قلق جابر لأن أختيه لم تظهرا حتى الآن. حان وقت المساء ولم يمض وقت طويل حتى أقبل الليل وأحسّ جابر أنهما تركاه هناك متعمدتين. وكان حظ جابر حسنا لأنه استطاع أن يتسلق شجرة. وفي ذلك الوقت ظهر ضوء القمر وتمكّن به من النظر إلى الأشجار والأغصان. تسلق الأغصان وصنع فراشاً له بين الأغصان. شعر جابر بالخوف جدا لأنه وحده في الغابة وحوله الأصوات المسموعة مثل صوت الجُدجُد والبومة وغير ذلك. شعر جابر بثقل في أجفانه فغلبه النوم أخيراً فنام.

Setiap pagi mereka turun ke sawah. Apabila petang mereka pergi ke kebun. Setiap hari ada sahaja yang dikerjakan. Tidak ada masa rehat bagi mereka. Tetapi lain pula kisah Jabir. Apabila dibawa ke sawah atau ke kebun dia hanya suka bermain. Dia langsung tidak membantu kakak-kakaknya. Tetapi ketika makan sering pula berlaku kekecohan. Jabir kerap memaksa minta lebih. Jika tidak dituruti dia akan mengamuk dan memecahkan barang-barang dalam rumah. Kedua-dua kakaknya naik serik dan bosan. Pada suatu hari mereka bercadang hendak membuang Si Jabir.

Pada suatu petang mereka membawa Jabir ke hutan. Kononnya mereka hendak mencari sayur-sayur hutan untuk dijual. Mereka sudah mendaki bukit-bukau dan menyeberangi beberapa anak sungai. Perjalanan mereka sudah jauh ke dalam hutan dan hari semakin gelap. Apabila tiba di sebuah anak bukit, Fatmah pun berkata, "Kau tunggu di sini lai. Usulnya sayur yang kita cari atu ada di sana".

Tanpa bantahan Jabir menunggu tetapi Fatmah dan Fatrah terus balik ke rumah. Hari sudah petang benar. Kicauan burung-burung balik ke sarang sangatlah bising. Jabir semakin gelisah kerana kakak-kakaknya belum juga muncul. Tidak lama kemudian hari petang bertukar malam. Jabir pun sedar bahawa mereka sengaja meninggalkannya di situ. Nasib baik Jabir pandai memanjat pokok. Waktu itu bulan terang dan Jabir dapat melihat pokok-pokok yang banyak ranting. Dia memanjat ranting-ranting untuk dibuat alas baring di celah dahan. Jabir berasa takut kerana keseorangan. Sekelilingnya hingar-bingar bunyi cengkerik, burung pungguk dan macam-macam lagi. Oleh sebab mata terlalu mengantuk, akhirnya Jabir tertidur.

استيقظ جابر حين فرتْ أشعة الشمس عينيه. وتذكر طريق رجوعه إلى بيته وفي حقيقة الأمر رأى حلماً في منامه وشاهد فيه إشارات. ووصل جابر إلى فناء بيته أخيراً.

وظنتْ أختا جابر أنه مات وأكله حيوان متوحش. وشعرتا بدهشة كبيرة عندما سمعتا جابر يلقي عليهما السلام في فناء البيت.

قال جابر : "إنني لم أظن أنكما سيقتان. ولكن لا بأس. سأترك هذا البيت".

دخل جابر إلى غرفته وأخذ بعض الملابس ولفها في قطعة من القماش. و لم ينس جابر أن يحمل معه ساطور والده الراحل. مشى جابر حتى غابت الشمس إلى أن وصل إلى إحدى القرى التي اسمها قرية "فرماي". رغب جابر في البقاء فيها إذ رأى القرية آمنةً مسلمةً. لقي جابر رئيس القرية ليفضي له برغبته. وكان رئيس القرية كريم الخلق. وقد رحب بأن يقيم جابر في قريته. وبمساعدة بعض أبناء القرية بنى جابر بيتاً صغيراً في أرض رئيس القرية.

Jabir bangun apabila terasa sinar matahari menyilaukan matanya. Dia masih ingat jalan balik ke rumahnya. Sebenarnya dia telah bemimpi dan diberi pertunjuk. Akhirnya dia tiba di halaman rumahnya.

Kedua-dua kakak Jabir memikirkan sudah tentu Jabir sudah mati dimakan binatang buas. Mereka amat terkejut apabila terdengar Jabir memberi salam di halaman rumah.

"Indaku sangka perangai buruk abis kita ani. Tapi inda apa. Aku pun akan meninggalkan rumah ani", kata Jabir.

Jabir masuk ke biliknya untuk mengambil beberapa helai pakaian lalu dibungkusnya dengan kain pelikat. Dia juga tidak lupa membawa sebilah candung arwah ayahnya. Setelah bersalaman Jabir pun meninggalkan rumahnya. Dia berjalan menuju ke sebelah matahari terbit. Setelah berjalan sekian lama Jabir pun tiba di sebuah kampung. Namanya kampong Permai. Jabir ingin berkampung di sana apabila melihat keadaannya sungguh permai. Jabir pun berjumpa dengan ketua kampung untuk menyampaikan hasratnya itu. Ketua kampung itu seorang yang baik budi pekerti. Dia mengalu-alukan Jabir tinggal di kampungnya. Dengan pertolongan beberapa anak buah kampung Jabir membina sebuah rumah kecil di atas tanah milik ketua kampung itu.

عمل جابر هناك باجتهاد طوال عدّة شهور. زرع جابر الخضروات والفواكه وهو أيضا زرع الأرز كذلك. وعمل كل يوم باجتهاد وزال عنه الكسل. عجب السكان منه. وربح من إنتاجه ربحاً كثيراً. والعجيب أن الخضر والفاكهة والأرز كانت تزداد حتى بعد قطفها. قدّم المساعدة لمن يحتاجها عن طيب خاطر. ومرور الوقت عرفه القرويون جميعا القريبون والبعيدون.

أصيبتْ قرية جابر الأصلية بالجفاف الشديد. وفسدتْ المزرعة فساداً تاماً. وحزن السكان حزناً شديداً وطار صوابهم ولم يعرفوا ماذا يصنعون. كان الأرز هو مصدر أرزاقهم وانتهتْ أطعمتهم. وفي ذات يوم، انتشر الخبر بين السكان بعد سماعهم بالأمان والسرور في القرية التي اسمها قرية "فرماي". واتفقوا على الذهاب إلى تلك القرية لطلب المساعدة منها. وأمرهم رئيس القرية بلقاء جابر فأمرهم جابر أن يأخذوا ما يريدون. وشكروا ودعوا لجابر بالرخاء. وكانت فطمة وفطرة من بين هؤلاء السكان الذي جاءوا إليه. عجب جابر حين رأى ضعفهما. ودعاهما جابر إلى بيته ولكن شعرت فطمة وفطرة بنفور في البداية لأنهما كانتا قد تصرفتا تصرفا سيئا مع جابر قبل ذلك.

Beberapa bulan di sana, Jabir terus bekerja keras. Dia berkebun sayur-sayuran dan buah-buahan. Dia juga membuka sawah padi. Hari-hari dia bekerja keras. Sifat malasnya sudah hilang sama sekali. Orang kampung sangat kagum dengannya. Hasil usahanya cukup lumayan. Suatu yang menghairankan ialah sayur, buah dan padinya tidak pernah berkurang walaupun sudah dipetik. Jabir juga tidak kedekut. Dia dengan senang hati menolong sesiapa yang memerlukan bantuan. Kehidupan Jabir sungguh bahagia. Hasil pendapatannya juga lumayan. Semakin lama semua orang kampong yang dekat dan jauh mengenali Jabir.

Dengan kuasa Allah kampung asal Jabir ditimpa bencana kemarau panjang. Tanam-tanaman habis musnah. Penduduk kampung amatlah sedih. Mereka sudah kehabisan akal apa lagi yang patut dilakukan. Padi didurung yang menjadi sumber rezeki dan makanan harian sudah habis. Pada suatu hari penduduk kampung gempar setelah mendengar khabar tentang makmurnya sebuah kampung bernama Kampong Permai. Mereka pun sepakat pergi ke sana untuk minta bantuan. Ketua kampung menyuruh mereka berjumpa Jabir. Jabir pun menyuruh mereka mengambil apa sahaja yang mereka mahu. Mereka bersyukur dan mendoakan kemakmuran Jabir. Antara ramai yang datang itu termasuklah kedua-dua kakak Jabir; Fatmah dan Fatrah. Jabir terperanjat melihat kedaifan mereka itu. Lantas Jabir mempelawa mereka naik ke rumahnya. Mula-mula mereka segan kerana pernah berbuat jahat kepada Jabir.

ولكن جابر طلب إليهما بشدة أن يدخلا منزله وأن ينسيا ما مضى. جلسوا يتحدثوا وأطلقوا العنان لشوقهم. طلب جابر من أختيه أن تسكنا معه في هذه القرية ولكن أختيه رفضتا بأدبٍ لأن حبّهما للأموال التي ورثوها عن أبويهما كان شديدا. فاستأذنت أختا جابر ورجعتا إلى بيتهما وقد شعرتا بالحزن الشديد. فرجعتْ فطمة وفطرة إلى قريتهما بعد عدّة أيام ووعد جابر أن يمُدَّ أختيه بالمساعدة إلى آخر حياته. فاشتدتْ الصلات والروابط العائلية بينهم *مثل القصب الهندي والجرف*[1].

---

(١) (الأمثال) *مثل القصب الهندي والجرف* : معناه – التعاون والمشاركة بعضهم مع بعض.

Tetapi Jabir tetap mendesak naik dan lupakan peristiwa lalu. Mereka pun bersembang dan melepaskan kerinduan masing-masing. Jabir meminta mereka tinggal bersama-sama di kampungnya. Tetapi dengan sopan mereka menolak kerana sayangkan harta pusaka peninggalan kedua-dua ibu bapa mereka. Walaupun terasa amat berat, Jabir membenarkan kedua-dua kakaknya pergi. Beberapa hari kemudian mereka berdua pun pulang ke kampung asal. Si Jabir berjanji akan terus membantu kedua-dua kakaknya itu sehingga ke akhir hayatnya. Pertalian dan perhubungan keluarga semakin kukuh ***umpama aur dengan tebing***[1].

---

(1)(Peribahasa) ***Umpama Aur dengan Tebing*** : ertinya – Suka mengamalkan sikap tolong-menolong di antara satu sama lain.

الحكاية الخامسة

العجوز وثمرة المانجو

في إحدى الدوائر كانت هناك قرية اسمها ملاتي. عاشتْ روهايه فيها وحدها في كوخ قديم. أما زوجها فقد مات وليس لديها الولد. وقد بلغ عمرها ستة وأربعين عاماً. واعتمدتْ في معيشتها على بيع الحطب والخيزران والفواكه التي تأخذ بنفسها من الغابة القريبة إلى كوخها. في ذات يوم، عثرتْ روهايه على شجرة المانجو وفيرة الثمار عندما كانت تبحث عن الحطب في الغابة.

فقالتْ روهايه في نفسها : "إيه ... لماذا شجرة المانجو هذه ليستْ مرتفعة، وليستْ منخفضة. إن ثمرها طويلة وشبيهة بالبيضة. يا ربي! تلك هي قدرة الله!"

أخذتْ روهايه الثمار من شجرة المانجو هذه وعادتْ إلى الكوخ. فأخذتْ ربطة من الخُضرة مباشرة حين وصلتْ إلى الكوخ. ثم طبختْ الأرز بعد ذلك. لقد أصبح اليوم مساء وقد طبختْ كل طعامها واستعدتْ لأكله. ثم تذكرتْ روهايه ثمرة المانجو فأخذتْها لتجعلها شُطة. إن دخاناً قد خرج من ثمرة المانجو قبل أن تنتهي روهايه من تقشير الثمرة. ثم سمعت صوتا من الدخان قائلا لها بصوت قاسٍ : "ها! ها! ها! يأيتها العجوز، هل تعرفين مَن أنا؟".

Cerita Kelima

ORANG TUA DENGAN BUAH MEMPELAM

Di dalam sebuah daerah terdapat sebuah kampung. Kampung itu bernama Kampong Melati. Di kampung itu tinggal seorang tua bernama Rohayah. Dia tinggal seorang diri di sebuah pondok usang. Suaminya telah lama meninggalkannya. Dia tidak mempunyai anak. Usianya sudah mencapai empat puluh enam tahun. Dia menyara hidupnya dengan menjual kayu api, rotan dan buah–buahan yang diperolehinya dari hutan berdekatan dengan rumahnya. Pada suatu hari ketika mencari kayu api, Rohayah terjumpa sepohon pokok mempelam sedang berbuah lebat.

"Eh... mengapa pokok mempelam ini tidak tinggi, tidak rendah. Buahnya bujur macam telur. Hai! Kuasa Allah," kata Rohayah sendirian.

Lalu dia pun memetik sebiji daripada buah mempelam itu. Lepas itu dia terus balik ke rumah. Sesampai di rumah dia mencapai seikat sayur sawi untuk dimasak. Kemudian dia menanak nasi. Hari pun beransur petang. Tidak lama kemudian masakannya sudah siap untuk dimakan. Dia teringat buah mempelam yang dipetiknya siang tadi lalu mengambilnya untuk dibuat sambal. Belum pun sempat mengupas kulit mempelam itu kepulan asap keluar dari buah itu. Asap itu pandai berkata-kata, "Ha! Ha! Ha! Orang tua, tahukah kau siapa aku?" tanya asap itu dengan suara yang menggerunkan.

فأجابتْ روهايه وهي ترتعش من الخوف الشديد : "لا أعرف... لا أعرف أيها الدخان".

"إنني مخلوق من السماء. وإنني قد أقسمت أن أجعل نفسي عبداً للناس. يأيتها العجوز، هل تريدين أن أكون عبداً لكِ؟ ".

أجابتْ روهايه بشجاعة : "أريدا ولكن يجب عليكَ أن تظهر نفسكَ كالناس الآخرين".

قال الدخان: "حسناً". فظهرتْ فتاة ذات وجه جميل ق لمح البصر. وكانت تلبس ثياب الأميرات.

" كيف تريدينى أن أكون عبداً لك أيتها العجوز؟ "

قالتْ روهايه : " إنني أريد أن تكوني ابنة صالحة. فحسب"

"هل ذلك فقط، أيتها العجوز؟ ألست تريدين الثروة؟ "

"ار ... أريدا إنني أريد أن أكون غنية. غيِّري هذا الكوخ إلى بيت حجري فيه كل الأثاث المطلوب، يا ابنتي".

"Tidak. Aku ta... ta tahu engkau, wahai asap," jawab Rohayah terketar-ketar. Dia sangat ketakutan.

"Aku adalah makhluk dari kayangan. Aku disumpah untuk menjadi hamba orang. Mahukah kau memperhambakan aku wahai orang tua?"

"Aku mau," jawab Rohayah memberanikan dirinya. "Tetapi kau mesti menjelmakan dirimu seperti orang biasa."

"Baiklah," kata asap. Sekelip mata kemudian menjelma seorang gadis yang amat cantik parasnya. Dia memakai alat kebesaran sebagai seorang puteri.

"Bagaimanakah caramu hendak memperhambakan aku, wahai orang tua?"

"Aku nak jadikan kau seorang anak yang salih. Itu saja," kata Rohayah.

"Itu sajakah? Wahai orang tua. Kau tidak mau kekayaan?"

"Er... mahu! Aku mahu jadi orang kaya. Tukarkan pondok ini menjadi rumah batu yang cukup segalanya, wahai anakku."

بعد ذلك، تكاثف الدخان حول الكوخ القديم وصار الدخان كثيفاً حتى ظهر البيت كبيراً وجميلاً، وامتلأ فناء البيت بالورود المتعددة ألوانها. وهناك أيضا البستاني الذي يرش الورود بالماء.

قالتْ الفتاة الجميلة باحترام : "انتهيت من العمل لك، يا أمي".

قالتْ روهايه آمرة : " شكراً يا ابنتي، ولكنكِ لم تنته من باقي العمل لأنكِ لم تغيّري كل الأثاث القديم إلى أثاث جديد وأريد أن آكل لأنني أشعر بالجوع. انظري كل الأشياء لم تغيّر. فإذا لم تنفذي رغبتي ستصابين بمصيبة فيما بعد". وقد بدأت تبدو عليها مشاعر التكبر.

وحنتْ الفتاة رأسها فقط ثم غيّرتْ كل الأثاث القديم إلى الجديد.

قالتْ الفتاة حزينة وروهايه غير آبهة بكلامها : "ما أقسى قلبكِ يا أمي! ما أشد طمعكِ! وأنتِ قد نسيت أصلكِ".

Sebentar kemudian kepulan asap mengelilingi pondok usang Rohayah. Asap itu makin lama makin tebal hingga akhirnya menjelma sebuah rumah batu yang sangat besar dan indah, cukup dengan halaman yang dipenuhi oleh bunga beraneka warna. Beberapa orang tukang kebun tekun menyiram bunga-bunga itu.

"Sudah selesai kerjaku untukmu wahai ibuku", kata gadis cantik itu dengan hormatnya.

"Terima kasih wahai anakku. Tetapi ada satu lagi kerjamu yang belum selesai iaitu kau tukar semua barang milikku menjadi baru. Aku hendak makan masa ini juga kerana perutku lapar. Kau lihat tu, semua barang belum bertukar lagi. Kalau kau tidak mengikut kemahuanku, nahas kau nanti", perintah Rohayah yang sudah mula menampakkan perasaan angkuh.

Gadis cantik itu hanya mampu mengangguk. Lalu dia pun menukar barang-barang buruk itu menjadi baru.

"Kau kejam ibu! Tamak! Ibu sudah lupa asal usul ibu rupanya", kata gadis cantik itu dengan sedihnya. Tetapi Rohayah tidak memperdulikan kata-katanya.

تحولتْ روهايه إلى شخصيةٍ غنية وملكتْ البيت والخدم معاً ولكن صفاتها قد تغيَّرتْ أيضاً. في الزمن الماضي كانت العجوز صابرة شاكرة لله دائماً على ما رزقها. ولكنها الآن أصبحتْ متكبرة وظالمة وبخيلة. ومرت الأيام والأسابيع والشهور وروهايه تزداد غنى. إنها لم تأبه بالفتاة التي ساعدتْها حتى إنها لم تعطها حبة أرز. وقد انتشر خبر غناها في جميع قريتها فحضر الفقراء والأقرباء إلى بيتها. ما أشد حزنهم لأنها لم تعطهم المأكولات والأطعمة أو الالآت حتى إنها لم تسمح لهم بأن تطأ أقدامهم فناء البيت. وأمرتْ روهايه الخدم بطردهم.

وذات مساء بعدما أكلتْ روهايه الطعام بلذة طُرِق بابها فأمرتْ روهايه الخادمة أن تفتح الباب. وتعجبتْ روهايه لأنها وجدتْ أمام الباب شخصية هزيلة قالتْ لروهايه : "أيتها العجوز، إنني لست بنتك، وأنتِ لست أمي. إنكِ نسيت أصلكِ، وأنتِ متكبرة وظالمة و لم تشكري الله. والآن سأبيد كل غناك!".

توسلتْ روهايه قائلة : "إنتظري يا ابنتي! لا تبيدي بيتي وأنا أعدك بأن أعطيك الطعام، وأساعد الفقراء. لا تبيدي بيتي".

فقالت الفتاة : "لقد فات الأوان! لقد خرقتِ القوانين، أيتها العجوز!".

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

Rohayah sudah menjadi orang kaya. Dia sudah memilikki sebuah rumah batu cukup dengan orang gaji. Tetapi sayang sekali perangainya juga turut berubah. Kalau dulunya dia seorang yang penyabar, selalu bersyukur kepada Tuhan dengan rezeki yang ada. Tetapi sekarang dia menjadi orang yang sombong, zalim dan kedekut. Hari berganti minggu, minggu berganti bulan dan bulan berganti tahun. Rohayah bertambah kaya. Gadis cantik yang banyak menolongnya dulu sudah tidak dipedulikannya lagi. Sebiji nasi pun tidak pernah diberikan kepadanya. Perkhabaran tentang kekayaannya itu cepat merebak ke seluruh kampungnya. Maka ramailah fakir miskin dan saudara-mara berkunjung ke rumahnya. Malang sungguh bagi mereka. Sudahlah tidak diberi barang atau makanan, menjejak halamannya pun tidak boleh. Mereka semua dihalau oleh orang gaji atas perintah Rohayah.

Pada suatu petang sedang dia enak makan hidangan, kedengaran pintu diketuk orang. Dia menyuruh orang gaji membukanya. Dia amat terkejut kerana yang tercegat di muka pintu ialah sekujur tubuh manusia yang sangat kurus. Manusia itu pun berkata, "Wahai orang tua, sekarang aku bukan lagi anakmu dan kau bukan lagi ibuku. Kau sudah lupa pada asal usulmu, kau bongkak, zalim dan tidak pernah bersyukur kepada Tuhan. Sekarang aku akan musnahkan segala kekayaanmu!"

"Nanti dulu wahai anakku! Tolong janganlah diroboh rumahku ini. Aku berjanji akan memberi kau makan, menolong fakir miskin. Tolong jangan diroboh ya", rayu Rohayah.

"Sudah terlambat! Kau sudah melanggar peraturanku, wahai orang tua!"

وبعد وقت قصير، هبت على بيت روهايه رياح شديدة ودمرت كل بيتها الكبير الجميل. كل الخدم والزهور الجميلة وغابتْ المرأة الهزيلة ولا يعرف أين غابت. وألقت بروهايه إلى جانب الغابة أي المكان الذي كانت تبحث فيه روهايه عن الحطب والخيزران في زمن فقرها القديم. أصيبتْ روهايه بالأمراض بسبب الرياح الشديدة ولم يكن لديها إلا ملابسها الممزقة. وفجأة عاد الجو حسناً كما كان وطارت الطيور وغردت تغريداً كأن شيئا لم يحدث.

سمع صوت من شجرة المانجو : "يأيتها العجوز! علام تتحسرين؟ إنني أريد أن أعرفك من أكون أنا في الحقيقة. إنني المتمثلة في شجرة المانجو هذه التي أخذتِ منها في الأوقات الماضية. إنني من جزيرة فواكا. وهذا الصوت لم يسمع بعد ذلك.

حزنتْ روهايه وندمتْ ندما شديداً وقالتْ : "يا إلهي! اغفرلي ذنبي! اغفر كل آثامي، يا ربي!"

منذ تلك الحادثة، أدركتْ روهايه حقيقتها ورجعتْ روهايه إلى حالتها الأصلية. وفي كل صباح، كانت تذهب روهايه إلى الغابة لتأخذ الحطب والخيزران والفواكه وتبيعها في المدينة.

Tidak lama kemudian angin yang sangat kencang pun datang melanda rumah baru Rohayah. Habis roboh rumah besar yang dulunya tersergam indah. Orang gaji, bunga-bungaan yang serba cantik dan gadis yang tinggal rangka hilang entah ke mana. Rohayah terdampar di tepi hutan tempat dia selalu mencari kayu api dan rotan ketika dia masih miskin dahulu. Rohayah mengerang kesakitan kerana dipukul angin yang sangat dahsyat itu. Dia tidak punya apa-apa lagi selain dari pakaiannya yang koyak-rabak. Tiba-tiba cuaca pun baik semula burung-burung berterbangan ke sana ke mari sambil berkicau seolah-olah tiada yang berlaku.

"Hei orang tua! Apa yang kau kesalkan lagi. Sekarang aku hendak memperkenalkan diriku yang sebenarnya. Aku adalah penunggu pohon mempelam yang kau petik buahnya tempoh hari. Aku berasal dari Pulau Puaka." Kedengaran satu suara dari arah pokok mempelam. Suara tersebut tidak kedengaran lagi selepas itu.

"Oh Tuhan! Ampunkanlah kesalahanku! Ampunkanlah segala dosaku, ya Tuhan!" ratap Rohayah dengan penuh penyesalan.

Semenjak kejadian itu, Rohayah sudah insaf. Dia kembali kepada keadaan asalnya. Setiap hari dia pergi ke hutan mengambil kayu api, rotan dan buah-buahan untuk dijual ke pekan.

الخاتمة

الخلاصة :

عنوان هذا البحث هو "خمس حكايات الشعبية البروناوية : ترجمة ودراسة". وهذا البحث يشتمل على أربعة فصول ومقدمة وخاتمة. وفي الفصل الأول، دراسة عن الحكاية الشعبية تشمل التعريفات والمصادر والمميزات والأنواع وترجمة الحكاية الشعبية.

والفصل الثاني، يشتمل على الدراسة الفنية للحكاية الشعبية البروناوية.

والفصل الثالث يتضمن ترجمة الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغات الأوربية وتعريبها.

وآخيراً الفصل الرابع يدور حول ترجمة القصص الخمسة من الحكايات الشعبية البروناوية إلى اللغة العربية.

النتائج :

توصلت الباحثة إلى بعض النتائج في هذا البحث ومنها :-

(أ) الدارس الملايوي يواجه صعوبةً عند الترجمة من اللغة الملايوية (البروناوية) إلى اللغة العربية. وذلك لأنه يفكر أولاً بلغته ثم ينقل ذلك إلى اللغة العربية التي تكون حصيلتها لديه قليلة.

(ب) وجدت داخل الحكايات الشعبية الخمسة ألفاظ عربية كثيرة حيث زاد عددها على الخمسين لفظا.

(ج) إن الحكايات الشعبية البروناوية قد وجدت مع وجود البروناويين أنفسهم مع بعض بطريقة اللغة.

(د) تنقسم الحكايات الشعبية البروناوية إلى أربعة أنواع مشهورة مهمة؛ وهي :

١. "Cerita Asal-Usul" أي الحكاية الأصلية أو النسبية.

٢. "Cerita Jenaka" أي الحكاية المزحية.

٣. "Cerita Penglipur lara (Diangdangan)" أي الحكاية المسلية الحزينة.

٤. "Cerita Binatang" أي الحكاية الحيوانية.

◆ وبالإضافة إلى هذه الأقسام ذكر "Harun Mat Piah" ثلاثة أقسام أخرى؛ وهي :

٥. "Cerita Mitos" أي الحكاية المعتقدة.

٦. "Cerita Legenda" أي الحكاية الأسطورية.

٧. "Cerita Dongeng" أي الحكاية الخيالية.

(هـ) إن الترجمة الحكايات الشعبية الروناوية إلى اللغة الأخرى ومنها اللغة العربية ما زالت قليلة ويوجد حاليا اهتمام من جانب المسؤلين في المجمع اللغوي للترجمة هذه الحكايات إلى لغات عدّة.

المقترحات والتوصيات

المقترحات :

تقترح الباحثة أن يقوم زملاؤها وزميلاتها من طلاب المعهد الذين سيأتون في ما بعد بإعداد بحوثهم في ترجمة التراث الأدبي الشعبي لبلادهم حتى يمكن أن تطلع عليه الأجيال التالية.

التوصيات :

توصي الباحثة بطباعة كل ما يقومها الباحثون في الترجمة وبخاصة إلا اللغة الأجنبية مثل من الملايوية إلى اللغة العربية لتحقيق الفائدة الكبرى للقراء العرب والدارسين باللغة العربية.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أبوخضيري، عارف كرخي (الدكتور)، **عبرات حورية البحر وقصص أخرى : ثلاث عشرة حكاية شعبية من بروناي دار السلام**، ديوان بهاس دان فستاك، مجمع اللغوى البروناوي، ٢٠٠٧م.

أبو خضيري، عارف كرخي (الدكتور)، **الترجمة الأدبية – مدخل إلى أسلوب ترجمة النصوص الأدبية إلى اللغة العربية**، معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، الجامعة بروني دار السلام، ٢٠٠٦م.

أحمد واتسون منور، **المنور : قاموس عربي – أندونيسي**، جاكرتا : فنويت هيدا كريا أكونج، الطبعة الثامنة، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م.

جبور عبد النور (الدكتور)، **المعجم الأدبي**، بيروت : دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

روحي البعلبكي (الدكتور)، **المورد (قاموس عربي – انكليزي)**، بيروت : دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة عشرة، ٢٠٠٤م.

حاج محمود يونس (الدكتور)، **قاموس عربي – أندونيسي**، الطبعة الرابعة عشر، ٢٠٠٠م.

عز الدين إسماعيل (الدكتور)، **القصص الشعبي في السودان : دراسة فنية الحكاية ووظيفتها**، دار الشؤون الثقافية العامة، طبعة عراقية بترخيص من المؤلف، دون الطبع.

مجدي وهبه (الدكتور)، **معجم مصطلحات الأدب (انكليزي – فرنسي – عربي**، بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٧٣م.

مجدي وهبه (الدكتور)، **معجم مصطلحات العربية فى اللغة والأدب**، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، ١٩٩٤م.

محمد التونجي (الدكتور)، **المعجم المفصل فى الأدب**، الجزء الأول، بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٤م.

محمد بن الحاج باكول، **عشر حكايات شعبية من المناطق البروناوية الأربعة : ترجمة ودراسة**، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونعكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

محمد روزلمي بن حفر الدين، **خمس قصص للأطفال : ترجمة ودراسة**، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونعكو، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

مرتيني بنت متاثير، **حكاية "ناكهودا مانيس" : ترجمة ودراسة**، مطبعة جامعة بروناي دار السلام، تونعكو، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

المراجع باللغة الملايوية:

Abd bin Nuh, Oemar Bakry, **Kamus Arab – Indonesia – Inggeris,** Mutiara Sumber Widya, Jakarta, Cetakan Ke Lima Belas, 2004

Ah Fok, **Tukang Jahit dan Putera Raja,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 26, November 2006

Asad M. Al Kalali, **Kamus Arab Melayu,** Cetakan Kedua, 2000

Awang Chong Ah Fok, **Bapa Yang Bijak,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 26, Mei 1994

Chong Ah Fok, **Tiga Bilah Kapak,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 26, September 1994

Dewan Bahasa dan Pustaka, **Kamus Bahasa Melayu Brunei,** Bandar Seri Begawan : Dewan Bahasa dan Pustaka, Brunei, Cetakan Kedua, 1998

Hajah Dayang Zainon Binti Haji Awang Mohd Tahir, **Perkembangan Aktiviti Penterjemahan Di Negara Brunei Darussalam : Signifikan Cabaran dan Wawasan,** Bengkel Penterjemahan Professional, 2005

Hajah Rayah Binti Md Ali, **Sastera Rakyat,** *Bahana,* Bandar Seri Begawan : Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei, April 1994

Haji Mahmud Yunus (Proffesor Doktor), **Kamus Arab – Indonesia,** Terbitan Klang Book Centre, Selangor, Cetakan Pertama, Malaysia, 1991

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

Harun Mat Piah, **Sastera Rakyat Malaysia, Indonesia, Negara Brunei Darussalam : Suatu Perbandingan,** Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur 2003

_____, **Kamus Bahasa Melayu Nusantara,** Cetakan Pertama, Bandar Seri Begawan: Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei, 2003

_____, **Kamus Melayu Brunei,** Cetakan Pertama, Bandar Seri Begawan: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1991

Matasim Haji Jibah, **Pertuturan,** Bandar Seri Begawan : Muzium Brunei, Penerbitan Khas Bil 17, Cetakan Pertama, 1985

Matasim Haji Jibah, **Pertuturan 1,** Bandar Seri Begawan, Muzium Brunei, Penerbitan Khas, Cetakan Kedua, 2002

M.Har, **Tiga Seperadian,** Majalah *Mekar*,Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Bil : 256, Jilid 36, Oktober 2004

Mohd Taib Osman, **Pengkajian Sastera Rakyat Bercorak Cerita,** Dewan Bahasa dan Pustaka, Kementerian Pendidikan Malaysia, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama 1991

Muhammad Abd Latiff, **Suatu Pengenalan Sejarah Kesusteraan Melayu Brunei,** Bandar Seri Begawan : Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei, 1980

Muhammad Farhan Basheer, **Qamus Azzakiyy (Melayu/Arab/English),** Terbitan Al-Hidayah Publishers, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2003 / 1423

Muhammad Haji Abd Latif, **Kamus Jauhari (Melayu – Arab),** Terbitan Al-Hidayah Publishers, Kuala Lumpur, Cetakan Kedua, 2004

Nadia Azwani Awang, **Orang Tua dengan Buah Mempelam,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka: Negara Brunei Darussalam, April 1994

Ng Mei Eng, **Ular Jadi-Jadian,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 26, Oktober 1994

Nurdina Yacob, **Mawar Dengan Kain Buruk,** Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 37, Bil 262, April 2005

P.Palaniappan, **Cerita Rakyat Daerah Brunei/Muara,** Siri Satu, Jabatan Kesusasteraan Melayu Fakulti Sastera Dan Sains Sosial Universiti Brunei Darussalam, Negara Brunei Darussalam, Sessi 1989 / 1990

_____, **Peribahasa Sekolah Menengah NBD,** Jabatan Perkembangan Kurikulum, Cetakan Pertama (1991)

Siti Norhashimah Hj Sulaiman, **Hanya Kerana Seuncang Padi,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 37, Bil 266, Ogos 2005

Siti Nur Sa'adah Hj Tuah, **Nasib Hakimi,** Majalah *Mekar,* Dewan Bahasa dan Pustaka : Negara Brunei Darussalam, Jilid 37, Bil 259, Januari 2005

Taha Abd Kadir, **Cerita Rakyat Brunei,** Cetakan Pertama.

المراجع باللغة الإنجليزية:

_____, **Asean Folk Literature-An Anthology,** Asean Committee on Culture and Information, Manila, 1995.

Magdi Wahba, **A Dictionary of Literature Terms (English – French – Arabic),** Beirut : Librarie Du Liban, New Impression, 1993.

Siti Hawa Binti Haji Salleh, **Translation Malay Literary Works : Evaluations and Insights,** Persidangan Penterjemahan Antarabangsa ke-4, Cetakan Pertama, 1993.

مراجع شبكة الإنترنت:

http://www.arabivat.com/aug2000/social4.html استعرض بتاريخ ٢١ من يناير ق

السنة ٢٠٠٦م

الملاحق

ملحق رقم (١)

CERITA RAKYAT
Mawar dengan Kain Buruk
Pada zaman dahulu, ada seorang janda yang kaya-raya. Dia mempunyai seorang anak perempuan yang cantik bernama Sari. Kehidupan mereka sangatlah mewah. Rumah mereka besar dan perabot mereka cantik dan mahal. Tetapi mereka berdua sangat sombong dan kedekut. Mereka tidak pernah menolong pengemis-pengemis yang datang meminta sedekah.
Untuk mengurus kan kehi-

dunia hotan, setelah telah membeli seorang hamba perempuan bernama Mawar Gadis itulah yang membuat segala kerja di rumah mereka. Sepanjang hari, ada sahaja kerja yang disuruh oleh dua beranak itu. Kadang-kala Mawar menangis apabila mengenang-kan nasib dirinya. Layanan yang diberi-kan oleh mereka sangatlah kejam. Mereka akan memu-kul Mawar se-kiranya melakukan kesilapan.

Pada suatu hari, ada seorang lelaki tua singgah di kampung itu. Lelaki tua itu bukanlah orang kebanyakan. Dia mempunyai kelebihan yang luar biasa. Dia pun menyamar dirinya menjadi seorang pengemis lalu menuju ke rumah janda kaya itu. Pengemis tua itu segera menadah tangan sambil meminta belas kasihan.

"Tuan yang terhormat, berikanlah saya sedikit makanan. Saya sangat lapar," rayu pengemis tua itu.

Sari dan ibunya tidak mempedulikan rayuan pengemis tua itu. Sebaliknya mereka menghina dan memukul pengemis tua itu. Mawar yang menyaksikan kejadian itu berasa sangat kasihan. Pengemis tua itu pun berlalu dengan kesakitan. Setelah Sari dan ibunya masuk ke rumah, Mawar segera bertemu pengemis tua itu.

"Pak cik, tunggu saya sebentar pak cik," tanya Mawar tergesa-gesa.

"Hanya kata-kata maaf," kata pengemis tua itu sambil tersenyum.

"Pak cik, terimalah sedikit makanan ini dari saya. Ini sajalah yang dapat saya beri kepada pak cik," kata Mawar sambil menghulurkan sedikit bungkusan makanan.

"Terima kasih nak, sungguh mulia hatimu. Sebagai tanda terima kasih, terimalah sehelai kain buruk ini. Setiap pagi, basuhlah mukamu dengan kain ini" kata pengemis tua itu sambil berjalan dengan cepat.

Mawar tidak sempat untuk meng-ucapkan terima kasih kepadanya.

Mawar segera pulang ke rumah. Sesampainya di rumah, Sari dan ibunya tercegat di depan pintu.

"Kamu ke mana tadi Mawar? Berkali-kali aku memanggilmu!" sergah Sari dengan kasar.

Belum pun sempat Mawar menjawab, Sari terus memukul dan menarik rambut Mawar dengan kuat. Mawar menangis kesakitan. Berkali-kali Mawar merayu dan meminta ampun tetapi rayuannya tidak dipedulikan oleh Sari dan ibunya.

Keesokan harinya ketika Mawar membasuh mukanya, dia teringat kepada kain buruk yang diberikan oleh pengemis semalam. Mulai hari itu, Mawar mengelap mukanya dengan kain itu setiap pagi. Lama-kelamaan mukanya menjadi bertambah cantik dan berseri-seri. Perkara ini disedari oleh Sari dan ibunya. Akhirnya Mawar menjadi seorang gadis yang tercantik di kampung itu.

Sari amat cemburu melihat kecantikan Mawar dan ingin mengetahui rahsianya. Sari dan ibunya menyoal Mawar bertalu-talu. Pada mulanya Mawar enggan memberitahu apa-apa tetapi setelah disoal dengan keras, Mawar pun memberitahu bahawa rahsia kecantikannya terletak pada kain buruk itu.

Mereka berdua merampas kain buruk itu. Pada esok paginya Sari dan ibunya pun membasuh muka mereka dengan kain buruk itu. Selepas membasuh muka, mereka terus melihat wajah mereka di dalam cermin. Kedua-dua anak-beranak itu amat terkejut kerana wajah mereka seperti muka beruk. Kemudian badan mereka pula ditumbuhi oleh bulu panjang seperti bulu beruk.

Mereka berdua [illegible] dan terus melarikan diri ke dalam hutan berhampiran rumah mereka. Sejak hari itu, tidak ada lagi yang mengenali mereka lagi. Kesemua harta Sari dan ibunya dirampas oleh Mawar. Mawar pun sudah menjadi orang kaya. Mawar sangat pemurah dan sentiasa menghulurkan sedekah kepada pengemis dan orang miskin.

ملحق رقم (٢)

CERITA RAKYAT

HANYA KERANA SEUNCANG PADI

Pada zaman dahulu, di hujung sebuah kampung tinggallah sepasang suami isteri yang miskin. Mereka sedang menyelahkan masih yang menyebabkan mereka miskin. Mereka tidak mahu berusaha seperti berkerja ladang. Mereka lebih banyak menghabiskan masa dan lebih suka menghampakan pemberian orang kampung.

Pada suatu malam, muncullah seorang tua di pintu rumah mereka.

"Bolehkah saya minta?" Tanya orang tua yang bongkok itu.

"Silakanlah," jawab si suami.

Apabila orang tua itu duduk, dia pun berkata, "Bolehkah kamu memberi saya sedikit makanan?"

Kedua-dua suami isteri itu berasa hairan.

"Maaflah, rumah kami tidak ada apa-apa makanan. Kami orang miskin, jadi tiada ada yang hendak dimasak," jawab si isteri.

Orang tua itu memandang keadaan

15

Mekar 2015 2016

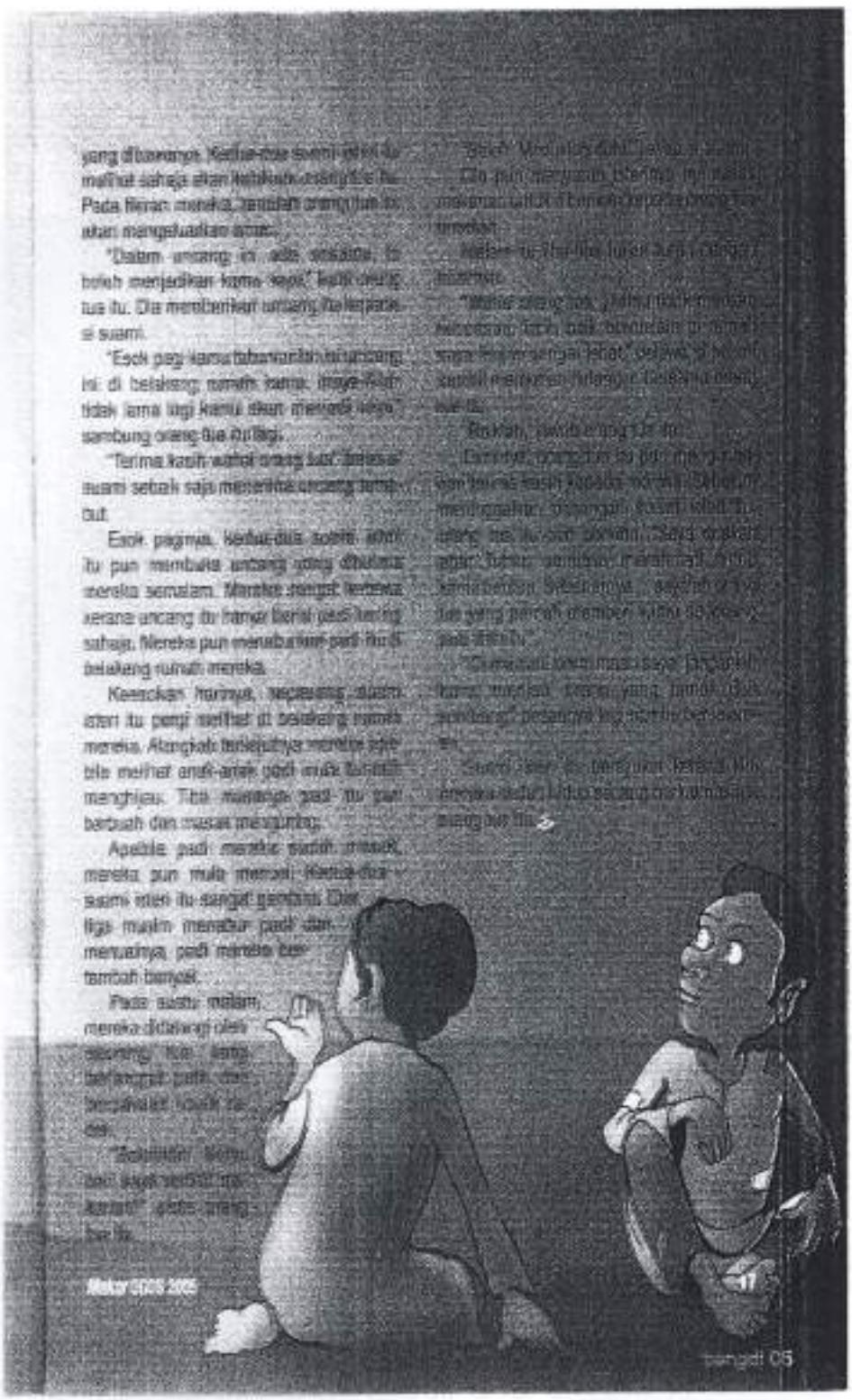
yang dibawanya. Kedua-dua suami isteri itu melihat saheja akan kelakuan orang tua itu. Pada fikiran mereka, tentulah orang tua itu akan mengeluarkan emas.
"Dalam uncang ini ada emaskah, ia boleh menjadikan kamu kaya," kata orang tua itu. Dia memberikan uncang itu kepada si suami.
"Esok pagi kamu bukalah uncang ini di belakang rumah kamu, insyaAllah tidak lama lagi kamu akan menjadi kaya" sambung orang tua itu lagi.
"Terima kasih wahai orang tua" balas si suami sebaik saja menerima uncang tersebut.
Esok paginya, kedua-dua suami isteri itu pun membuka uncang yang diberikan mereka semalam. Mereka sangat terkejut kerana uncang itu hanya berisi padi kering sahaja. Mereka pun menaburkan padi itu di belakang rumah mereka.
Keesokan harinya, sepasang suami isteri itu pergi melihat di belakang rumah mereka. Alangkah terkejutnya mereka apabila melihat anak-anak padi mula tumbuh menghijau. Tiba musimnya padi itu pun berbuah dan masak menguning.
Apabila padi mereka sudah masak, mereka pun mula menuai. Kedua-dua suami isteri itu sangat gembira. Dia tiga musim menabur padi dan menuainya, padi mereka bertambah banyak.
Pada suatu malam, mereka didatangi oleh seorang tua yang berjanggut putih dan berpakaian kasar ke rumah mereka.
"Sebelum kamu pergi saya berikan kamu kantung" kata orang tua itu.
"Buat apa kantung ini?" tanya suami isteri itu.
Dia pun menjawab bahwa kantung tersebut untuk mereka memasukkan emas yang mereka dapat.
Mereka pun berterima kasih kepada orang tua itu.
"Ingat orang tua, jangan pernah kamu mencuba untuk pergi ke tempat yang saya tidak sangat sukai" pesan orang tua itu sebelum meninggalkan rumah mereka.
Keesokan harinya, mereka pun mula menuai padi mereka. Mereka sangat gembira kerana hasil padi mereka sangat banyak. Sebelum mereka menuai padi mereka, mereka terlebih dahulu pergi ke rumah orang tua itu untuk memberitahu kepadanya bahawa mereka akan menuai padi mereka. Mereka juga ingin mengajak orang tua itu untuk bersama-sama menuai padi mereka. Tetapi mereka tidak menjumpai orang tua itu di rumahnya.
"Mungkin orang tua itu sedang berjalan-jalan di kebun" kata si suami.
Mereka pun pergi ke kebun untuk mencari orang tua itu. Mereka mencari di setiap pelosok kebun tetapi mereka tidak menjumpai orang tua itu.
"Mungkin orang tua itu sedang berjalan-jalan di hutan" kata si isteri.
Mereka pun pergi ke hutan untuk mencari orang tua itu. Mereka mencari di setiap pelosok hutan tetapi mereka tidak menjumpai orang tua itu.
"Mungkin orang tua itu sedang berjalan-jalan di sungai" kata si suami.
Mereka pun pergi ke sungai untuk mencari orang tua itu. Mereka mencari di setiap pelosok sungai tetapi mereka tidak menjumpai orang tua itu.
"Mungkin orang tua itu sedang berjalan-jalan di gunung" kata si isteri.
Mereka pun pergi ke gunung untuk mencari orang tua itu. Mereka mencari di setiap pelosok gunung tetapi mereka tidak menjumpai orang tua itu.
Mereka pun pulang ke rumah dengan hampa.
Mekar 2005 205
17
Mekar 05

ملحق رقم (٣)

CERITA RAKYAT

NASIB HAKIMI

Konon, pada zaman dahulu, di sebuah kampung nelayan tepi pantai tinggal seorang tua, Pak Ali dan isterinya Mak Siti. Mereka mempunyai seorang anak lelaki yang rajin dan pintar bernama Hakimi. Mereka hidup aman dan bahagia bersama-sama kaum nelayan yang lain.

Pendapatan Pak Ali sekeluarga hanya bergantung kepada tangkapan ikan. Kalau musim tenang Pak Ali dan Hakimi memperolehi bermacam-macam jenis ikan seperti tenggiri, rumahan, ikan pelih, pari, yu, kembung, belanak, jarang gigi, gelama dan sebagainya. Ikan-ikan itu mereka jual kepada peraih sama ada segar atau yang sudah disalin. Tetapi apabila tiba musim tengkujuh, laut pun bergelora mereka tidak dapat turun ke laut. Sepanjang musim itu sampan mereka tersadai di pantai. Mereka gunakan masa terluang itu untuk membaiki pukat, kail atau jala yang rosak.

Pada suatu pagi, Pak Ali dan Hakimi seperti biasa turun ke laut untuk menangkap ikan. Pak Ali mengayuh sampannya jauh ke tengah laut. Pak Ali menyediakan rawai khas untuk menang-

kap ikan besar seperti yu dan belalang. Sementara menunggu umpan rawai dimakan ikan, mereka berkayuh ke tempat lain untuk melabuh pukat kembung. Setelah menunggu rawai dan pukat mereka menghasilkan sekor yang dibanggakan oleh Wak Sidi, Pak Ali dan Hakimi makan dengan berselera walaupun di bawah panas terik matahari.

Setelah berehat kira-kira satu jam mereka pun membangkit pukat kembung. Pak Ali dan Hakimi sungguh gembira kerana Pukat itu terasa amat berat yang menunjukkan banyak tangkapan ikan. Namun ternyata yang ada hanya seekor ikan kembung berserta keemas-emasan.

"Eh, ini ikan kembung emas.. Tentu mahal harganya. Kita jual saja ya," ujar Pak Ali.

"Tolonglah saya tuan, janganlah saya dijual, peliharalah saya kerana saya boleh berikanlah sebiji mutiara setiap hari. Tolonglah tuan. Saya berjanji akan membahagiakan hidup tuan sekeluarga." ikan kembung emas itu merayu.

Rupanya ikan kembung emas itu pandai berkata-kata. Pak Ali dan Hakimi terkejut beruk.

"Ayah, kita pelihara sajalah ikan ini," kata Hakimi.

"Baiklah," kata Pak Ali. Lalu mereka membawa ikan itu pulang ke rumah. Hakimi menyimpan ikan itu di dalam sebuah tong. Pak Ali pun menceritakan kepada isterinya mengenai dengan ikan kembung emas itu.

Pada keesokan harinya, Hakimi menjenguk ikan kembung emas yang mengatakan akan mengeluarkan sebiji mutiara setiap hari. Benarlah kata ikan kembung emas itu, ada sebiji mutiara di dalam tong itu.

"Hakimi, ambil mutiara ini dan kaujual ke pekan. Wangnya nanti kautambah segala keperluan rumah ini," kata ikan kembung emas itu.

"Terima kasih," kata Hakimi lalu dia pun bergegas ke pekan untuk menjual mutiara ke pekan.

Hakimi pun mencuba mutiara tersebut dan wang hasil jualan itu digunakannya untuk membeli keperluan rumah. Pada keesokan harinya ikan kembung emas itu memberikan mutiara lagi sebanyak dua biji." Dengan adanya mutiara dari ikan kembung emas itu maka kehidupan keluarga Hakimi menjadi kaya. Mereka telah membeli sebuah rumah, Hakimi bersekolah hingga peringkat tertinggi, mereka pun berangkat haji dan mereka pun hidup bahagia dengannya kaya yang melimpah.

Hakimi membuat kesimpulan bahawa ikan kembung emas itu adalah ikan yang istimewa.

"Siapa kata!" tempik Hakimi.

Gadis itu terkejut. Hakimi terpegun sekejap apabila mendengar watak gadis tersebut yang sama seperti dengannya. Dengan semua gadis di kampungnya. Gadis itu terus gelak apabila ia marah.

"Eh, ke mana gadis ini pergi."

Hakimi kaget semula ke dirinya "sejak tidak dapat melelapkan mata hingga ke subuh. Lamunan akan sebuah cerita kedengaran dari dalam kembung. Hakimi asyik memikirkan gadis yang dimimpinya sedalam-dalam dalam mimpi. Dan mengapa gadis itu dan bagaimana dia boleh masuk ke rumahnya?"

Hakimi mencantikan kesalahan yang berlaku kepada ayah dan ibunya. Mereka juga tidak tahu asal usul gadis itu. Mereka merancang untuk menangkap gadis tersebut malam nanti. Malam pun tiba, Pak Ali anak-beranak pura-pura tidur. Sebelas lama menanti mereka pun terdengar suara perempuan menyanyi. Hakimi mengintai dan terlihat gadis yang

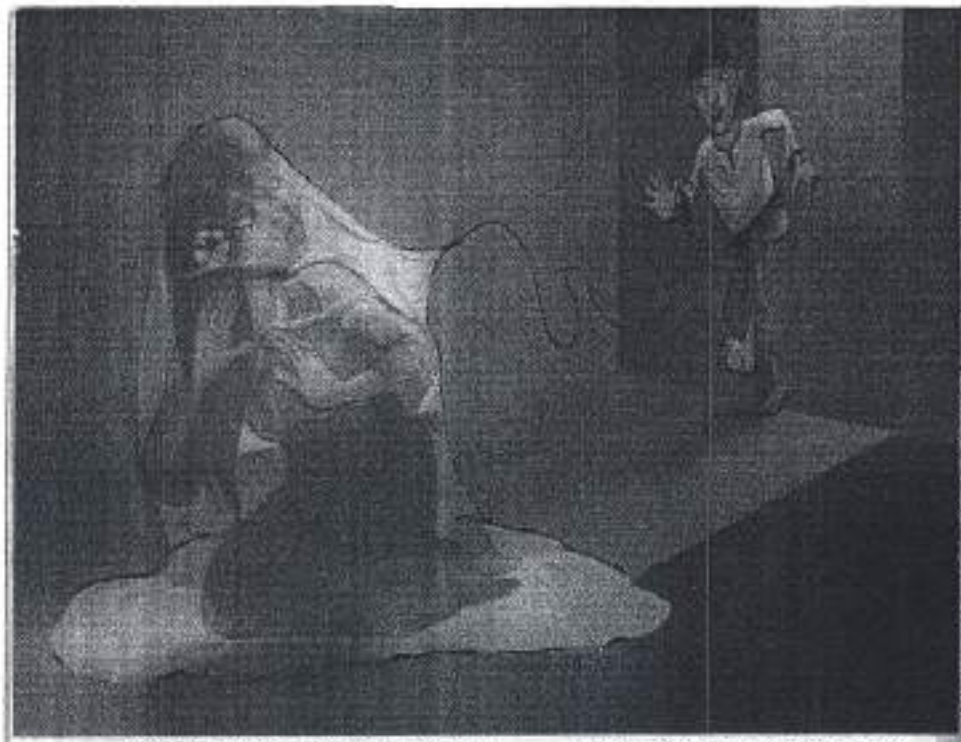

dilihatnya semalam sedang mencuci piring sambil menyanyi. Hakimi menangkap gadis itu dengan jala. Dia meronta-ronta hendak melepaskan diri tetapi tidak berjaya.

"Tolonglah lepaskan saya," rayu gadis itu. Hakimi menjerit memanggil ayah dan ibunya.

"Siapa kau nak dan dari mana kau datang?" tanya Mak Siti. Sayalah ikan kembura emas yang berada di dalam ipang itu. Saya disumpah oleh ayahanda saya di kayangan kerana melanggar pantang larang. Saya ingin sekali turun ke dunia, sebab itulah saya disumpah menjadi ikan kembura emas dan terperangkap di pukat Hakimi. Tolonglah Hakimi, lepaskan saya," kata gadis tersebut sambil menangis.

"Siapa namamu nak?" tanya Pak Ali pula.

"Tuan Puteri Kumala Seri Dewi," jawabnya.

"Hakimi, tolong lepaskan Dewi," rayu Dewi.

"Baiklah. Oleh kerana kau banyak berjasa kepada kami, kau kulepaskan. Sumpahan ke atasmu sudah berakhir. Pulanglah kau ke pangkuan keluargamu," kata Hakimi.

"Terima kasih Hakimi, pak cik dan mak cik. Saya tidak lupakan kamu semua. Selamat tinggal," dengan kata-kata itu Tuan Puteri Kumala Seri Dewi pun ghaib dari pandangan.

Kehidupan Pak Ali sekeluarga tidak lagi seperti dulu. Mereka mampu membeli perahu yang lebih besar dan menggaji beberapa orang nelayan. Jualan tangkapan ikan tidak lagi melalui peraih tetapi mereka sendiri menjualnya di pasar. Mereka tidak lokek dan sombong. Mereka cepat menolong kaum nelayan yang kurang bernasib baik. Mereka sangat disayangi oleh seluruh kaum nelayan. Tidak juga mereka menceritakan bagaimana mereka menjadi kaya. Rahsia sebenar cuma mereka bertiga yang tahu.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

ملحق رقم (٤)

Hasil tani ini mereka jual kepada orang tengah yang datang ke kampung mereka. Apabila tiba musim buah-buahan rama-rama orang bukit datang untuk membeli buah durian, sembukan, cempedak, langsat, belunu, binjai, rambangan dan sebagainya. Ikatan diadakan orang imam dan rumah.

Antara orang kampung itu ada sebuah keluarga kecil terdiri tiga seberadikan. Yang sulung bernama Fatimah. Yang tengah bernama Fatrah dan yang bongsu bernama Jabir. Kedua-dua orang tua mereka sudah meninggal dunia. Antara tiga seperadikan itu, Jabir agak pelik perangainya. Dia kuat makan tetapi sangat malas. Fatimah dan Fatrah berindak seleku ayah dan ibu Jabir. Mereka rajin bekerja seperti pirian sebelah menyebelah. Mereka tidak suka meminta-minta. Mereka mengusahakan sebidang tanah pusaka. Mereka bersawah dan berkebun sayur-sayuran. Kadang mereka juga kepada pelanggan tetap.

Setiap pagi mereka turun ke sawah. Apabila petang mereka pergi ke kebun. Setiap hari ada sahaja yang dikerjakan. Tidak ada masa rehat bagi mereka. Tetapi lain pula kisah Jabir. Apabila dibawa ke sawah atau ke kebun dia hanya suka bermain. Dia langsung tidak membantu kakak-kakaknya. Tetapi kalau makan orang suka berlaku kekecohan. Jabir kerap memaksa minta lebih. Jika tidak ditunah dia akan mengamuk dan meme-cahkan barang-barang dalam rumah. Kedua-dua kakaknya naik serik dan bosan. Pada suatu hari mereka bertadang hendak membuang Si Jabir.

Pada suatu petang mereka membawa Jabir ke hutan. Kononnya mereka hendak mencari sayur-sayur hutan untuk dijual. Mereka sudah mendaki bukit bukau dan menyeberangi beberapa batang anak sungai. Perjalanan mereka sudah jauh ke dalam hutan dan hari semakin gelap. Apabila tiba di sebuah anak bukit Fatimah pun berkata, "Kau tunggu di sini lah. Usunja sayur yang kita dari atasnya di sana."

Tanpa membantah Jabir memanjat bukit Fatimah dan Fatrah terus balik ke rumah. Hari sudah petang. Burung-burung kembali ke sarang dengan riuh. Jabir semakin gelisah kerana kakak-kakaknya belum juga muncul. Tidak lama lagi malam akan tiba. Petang bertukar malam. Jabir juga sedar bahawa mereka sengaja meninggalkannya di sini. Nasib baik Jabir pandai memanjat pokok. Oleh itu dia naik pokok dan Jabir dapat melihat pokok-pokok yang banyak rendang. Dia memanjat sepohon pokok lalu melintar rendang-rendang untuk dibuat alas tidur di celah dahan. Jabir berasa lega kerana kasar orangan. Sekeliling nya bergar-bingar bunyi cengkerik, burung punggok dan macam-macam lagi. Oleh sebab mata belum mengantuk, akhirnya Jabir tertidur.

Jabir bangun apabila terasa sinar matahari menyilaukan matanya. Dia masih ingat akan balik ke rumahnya. Sebenarnya dia tidak bermimpi dan diberi peramak. Akhirnya dia tiba di halaman rumahnya.

Kedua-dua kakak Jabir amat terkejut apabila terlengar Jabir memberi salam di halaman rumah.

"Inda kusangka perangai bunik aba kita ani. Tapi inda apa. Aku pun akan meninggalkan rumah ani," kata Jabir.

Jabir mulai ke bikinnya untuk mengantar beberapa helai pakaian lalu dibungkusnya dengan kain pelikat. Dia juga tidak lupa membawa sebilah parang yang sarungnya. Setelah bersalaman Jabir pun meninggalkan rumahnya. Dia berjalan menuju ke sebelah matahari hilir. Setelah berjalan cukup lama Jabir pun tiba di sebuah kampung. Namanya Kampong Pahmai. Jabir ingin berkampung di sana apabila melihat keadaannya sungguh permai. Jabir pun berjumpa dengan Ketua Kampung untuk menyampaikan hasratnya itu. Ketua kampung itu seorang yang baik budi pekerti. Dia mengalu-alukan Jabir tinggal di kampungnya. Dengan pertolongan beberapa anak buah kampung, Jabir membina sebuah rumah kecil di atas tanah milik ketua kampung itu.

Beberapa bulan di sana Jabir terus bekerja keras. Dia berkebun sayur-sayuran dan buah-buahan. Dia juga membuka sawah padi. Hari demi hari dia bekerja keras. Sifat malasnya sudah hilang sama sekali. Orang kampung sangat kagum dengannya. Hasil usahanya cukup lumayan. Selain yang menghasilkan wang seperti sayur, buah dan padinya tidak pernah berkurang walaupun sudah dipelihara. Jabir juga tidak kedekut. Dia dengan senang hati memberi sesiapa yang memerlukan bantuan. Kerajinan Jabir sungguh terpuji. Hasil pendapatannya juga lumayan. Semakin lama semakin orang kampung yang dekat dan baik dengannya.

Dengan kuasa Allah kampung asal Jabir ditimpa bencana kemarau panjang. Tanam-tanaman habis musnah. Penduduk kampung amatlah sedih. Mereka sudah kehabisan ikan apalagi yang patut dimakan. Padi di dunung yang menjadi sumber rezeki dan makanan harian sudah habis. Pada suatu hari penduduk kampung berapat setelah mendengar khabar tentang kemewahan sebuah kampung bernama Kampong Pahmai. Mereka pun sepakat pergi ke sana untuk minta bantuan. Ketua Kampung menyuruh wakil berjumpa Jabir. Jabir pun menyuruh mereka mengambil apa sahaja yang mereka mahu. Mereka bersyukur dan mendoakan kesejahteraan Jabir. Antara wakil yang datang itu termasuklah kedua-dua kakak Jabir, Fatmah dan Faridi. Jabir terperanjat melihat kedatangan mereka itu. Lantas Jabir mempelawa mereka naik ke rumahnya. Mulut tidak henti-henti mereka memuji kerana Jabir sungguh pemurah. Mereka pun bersalam-salam dan meminta diri untuk pulang. Jabir menghantar mereka dengan pandangan sayu. Mereka pun berjalan pulang dengan hati yang gembira.

Dengan kuasa Allah kampung asal Jabir ditimpa bencana kemarau panjang. Tanam-tanaman habis musnah. Penduduk kampung amatlah sedih. Mereka sudah kehabisan ikan apalagi yang patut dimakan. Padi di dunung yang menjadi sumber rezeki dan makanan harian sudah habis. Pada suatu hari penduduk kampung berapat setelah mendengar khabar tentang kemewahan sebuah kampung bernama Kampong Pahmai. Mereka pun sepakat pergi ke sana untuk minta bantuan. Ketua Kampung menyuruh wakil berjumpa Jabir. Jabir pun menyuruh mereka mengambil apa sahaja yang mereka mahu. Mereka bersyukur dan mendoakan kesejahteraan Jabir. Antara wakil yang datang itu termasuklah kedua-dua kakak Jabir, Fatmah dan Faridi. Jabir terperanjat melihat kedatangan mereka itu. Lantas Jabir mempelawa mereka naik ke rumahnya. Mulut tidak henti-henti mereka memuji kerana Jabir sungguh pemurah. Mereka pun bersalam-salam dan meminta diri untuk pulang. Jabir menghantar mereka dengan pandangan sayu. Mereka pun berjalan pulang dengan hati yang gembira.

Dengan kuasa Allah kampung asal Jabir ditimpa bencana kemarau panjang. Tanam-tanaman habis musnah. Penduduk kampung amatlah sedih. Mereka sudah kehabisan ikan apalagi yang patut dimakan. Padi di dunung yang menjadi sumber rezeki dan makanan harian sudah habis. Pada suatu hari penduduk kampung berapat setelah mendengar khabar tentang kemewahan sebuah kampung bernama Kampong Pahmai. Mereka pun sepakat pergi ke sana untuk minta bantuan. Ketua Kampung menyuruh wakil berjumpa Jabir. Jabir pun menyuruh mereka mengambil apa sahaja yang mereka mahu. Mereka bersyukur dan mendoakan kesejahteraan Jabir. Antara wakil yang datang itu termasuklah kedua-dua kakak Jabir, Fatmah dan Faridi. Jabir terperanjat melihat kedatangan mereka itu. Lantas Jabir mempelawa mereka naik ke rumahnya. Mulut tidak henti-henti mereka memuji kerana Jabir sungguh pemurah. Mereka pun bersalam-salam dan meminta diri untuk pulang. Jabir menghantar mereka dengan pandangan sayu. Mereka pun berjalan pulang dengan hati yang gembira.

ملحق رقم (٥)

Cerita Kelate

ORANG TUA DENGAN BUAH MEMPELAM

Oleh Nadia Azwani Awang
Ilustrasi oleh Pg Zanin Pg Mansor

Di dalam sebuah daerah terdapat sebuah kampung. Kampung itu bernama Kampung Melati. Di kampung itu tinggal seorang tua bernama Rohayah. Dia tinggal seorang diri di sebuah pondok usang. Suaminya telah lama meninggalkannya. Dia tidak mempunyai anak. Usianya sudah menjangai empat puluh enam tahun. Dia menyara hidupnya dengan mencari kayu api, rotan dan buah-buahan yang diperolehinya dari hutan berdekatan dengan rumahnya.

Pada suatu hari ketika mencari kayu api, Rohayah terjumpa sepohon pokok mempelam sedang berbuah lebat.

"Eh... mengapa pokok mempelam ini tidak tinggi. Tidak rendah. Buahnya lain macam sahaja. Hai! Kuasa Allah," kata Rohayah sendirian.

Kalau dia pun memerlukan sebiji daripada buah mempelam ini. Esok ini dia serta hajat ke rumah. Sesampai di rumah dia menanggis sedikit sesuai sayi anak dianak. Kemudian dia memasak nasi. Hari pun beransur petang. Tidak lama kemudian masakannya sudah siap untuk dimakan. Dia teringat buah mempelam yang dipetiknya siang tadi. Jadi mengambil saya untuk dibuat sambal. Selain pun sempat mengupas kulit mempelam ini kepolan asap keluar dari buah

itu. Asap itu pandai berkata-kata. "Ha! Ha! Ha! Orang tua tahukah kau siapa aku?" tanya asap itu dengan suara yang menggerunkan.

"Tidak. Aku tidak ta... tahu engkau, wahai asap," jawab Rohayah terketar-ketar. Dia sangat ketakutan.

"Aku adalah makhluk dari kayangan. Aku disumpah untuk menjadi hamba orang. Maukah kau menggembirakan aku wahai orang tua?"

"Akumaulah," jawab Rohayah memberanikan dirinya. "Tetapi kumohon menjelmakanlah dirimu seperti orang biasa."

"Baiklah," kata asap. Sekelip mata kemudian menjelma seorang gadis yang amat cantik parasnya. Dia memakai alat kebesaran sebagai seorang puteri.

"Bagaimanakah caranya hendak memperkembangkan aku, wahai orang tua?"

"Aku tak pandai kan kau seorang anak yang salih. Ini saja," kata Rohayah.

"Ini sajakah? Wahai orang tua, kau tidak mahukah kekayaan?"

"Er... mahu! Aku mahu jadi orang kaya. Tukarkan pondok ini menjadi rumah baru yang cukup segalanya, wahai anakku."

Sebentar kemudian kedengaran bunyi guruh yang amat kuat. Asap itu makin lama makin tebal hingga akhirnya menjelma sebuah rumah banglo yang sangat besar dan indah, cukup dengan hiasan yang dipenuhi oleh bunga beraneka warna. Beberapa orang tukang kebun rajin menyiram bunga-bunga itu.

"Sudah selesai kerjaku menukarkan wahai ibuku," kata gadis cantik itu dengan hormatnya.

"Terima kasih wahai anakku. Tetapi ada satu lagi kerjamu yang belum selesai lagi. Kau tukar semua barang milikku menjadi baru. Aku hendak makan mata ini juga kerana penatku lihat. Kulihat tu, semua barang belum bertukar lagi. Kalau kau tidak

mengikut kemahuanku, nahas-kan nanti," perintah Rohayah yang sudah mula menampakkan perasaan angkuh.

Gadis cantik itu hanya mampu menganggguk. Lalu dia pun memikul barang-barang berat itu menjadi baru.

"Kau kejam ibu! Tamak! Ibu sudah lupa asal-usul ibu rupanya," kata gadis cantik itu dengan sedihnya. Tetapi Rohayah tidak mempedulikan kata-katanya.

Rohayah sudah menjadi orang kaya. Dia sudah memiliki sebuah rumah batu cukup dengan orang gaji. Tetapi sayang sekali perangainya juga turut berubah. Kalau dulunya dia seorang yang penyabar, selalu bersyukur kepada Tuhan dengan rezeki yang ada. Tetapi sekarang dia menjadi orang yang sombong, zalim dan kedekut. Hari berganti minggu, minggu berganti bulan dan bulan berganti tahun. Rohayah bertambah kaya. Gadis cantik yang hanyak merokongnya dulu-sudah tidak dipedulikannya lagi. Sebiji nasi pun tidak pernah diberikan kepadanya. Perkhabaran tentang kekayaannya itu cepat merebak ke seluruh kampungnya. Maka ramailah fakir miskin dan saudara-mara berkunjung ke rumahnya. Malang sungguh bagi mereka. Sudahlah tidak diberi barang atau makanan, menjejak halamannya pun tidak boleh. Mereka semua dihalau oleh orang gaji atas perintah Rohayah.

Pada suatu petang sedang dia enak makan hidangan, kedengaran pintu diketuk orang. Dia menyuruh orang gaji membukakannya. Dia amat terkejut kerana yang tersegar di muka pintu ialah sekujur tubuh manusia yang sangat kurus. Manusia itu pun berkata, "Wahai orang kaya, sekarang aku bukan lagi anakmu dan kau bukan lagi ibuku. Kau sudah lupa pada asal-usulmu, kau bongkak, zalim dan tidak

pernah bersyukur kepada Tuhan. Sekarang aku akan musnahkan segala kekayaanmu."

"Nanti dulu wahai anakku! Tolong jangan dirobohkan rumahku ini. Aku berjanji akan memberi kaumakan, menolong fakir miskin. Tolong jangan dirobohkan ya," rayu Rohayah.

"Sudah terlambat! Kau sudah melanggar peraturanku, wahai orang tua!"

Tidak lama kemudian angin yang sangat kencang pun datang melanda rumah batu Rohayah. Habis roboh rumah besar yang dibinanya tersergam indah. Orang gaji, bunga-bungaan yang serba cantik dan gadis yang tinggal rangka hilang entah ke mana. Rohayah terdampar di tepi hutan tempat dia selalu mencari kayu api dan rotan ketika dia masih miskin dahulu. Rohayah mengerang kesakitan kerana dipukul angin yang sangat dahsyat itu. Dia tidak punya apa-apa lagi selain dari pakaiannya yang koyak rabak. Tiba-tiba cuaca pun baik semula. Burung berterbangan ke sana-ke mari sambil berkicau seolah-olah riuh yang berlaku.

"Hei orang tua! Apa yang kaumasih kesalkan lagi. Sekarang aku hendak memperkenalkan diriku yang sebenarnya. Aku adalah penunggu pohon mempelam yang kaupetik buahnya tempoh hari. Aku berasal dari Pulau Pinang." Kedengaran satu suara dari arah pokok mempelam. Suara tersebut tidak kedengaran lagi selepas itu.

"Oh Tuhan! Ampunkanlah kesalahanku! Ampunkanlah segala dosaku, ya Tuhan!" rintap Rohayah dengan penuh penyesalan.

Semenjak kejadian itu, Rohayah sudah insaf. Dia kembali kepada kehidupan asalnya. Setiap hari dia pergi ke hutan mengambil kayu api, rotan dan buah-buahan untuk dijual ke pekan. ☆

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

UNISSA LIBRARY
1010008434

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY
١٥١٥ 008434